جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع التاريخ
تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم : .....

إعداد الطالبين:
يونس مدورة/ صبرة المؤمنة بريش

يوم:2021/07/07

مساهمة مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر (الجانب السياسي 1945-1962م)

لجنة المناقشة:

علي زيان	أ.مح.ب	جامعة محد خيضر بسكرة	رئيسا
علي عيادة	أ.مح.ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
أسامة بقار	أ.مس.أ	جامعة محمد خبضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، نتقدم بشكرنا الخالص لأستاذنا الفاضل والمشرف، الدكتور:

"علي عيادة"

لما بذله من جهد في سبيل تقويم وإنجاز هذه المذكرة فجزاه الله خيرا

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر والعرفان إلى الدكتور:

"الطيب العماري"

إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه، مع الشكر لرحابة صدورهم لتقييم وتقويم هذه المذكرة.

كل الشكر والتقدير لأساتذتنا الذين أناروا لنا طريق العلم، وإلى كل من كان عونا لنا في هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

إهـــــــــــداء

الحمد لله الذي أنار لي الطريق وكان لي خير عون.

إلى أعز مخلوق في هذه، الدنيا **"والدتي"** أطال الله في عمرها.

دون أن أنسى **"والدي"** رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

إلى كل العائلة وإلى كل الأصدقاء.

إلى جميع الأساتذة والزملاء.

أهدي هذا العمل المتواضع واسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا وللأمة الإسلامية جمعاء.

يونس مدورة

إهداء

إلى من أوصى الرحمن بالإحسان إليهما...إلى أمي وأبي حفظهما الرحمان.

إلى أختي وإخوتي وكل العائلة.

إلى كل مؤطري جامعة محمد خيضر والزملاء.

وإلى كل من يقرأ هذا العمل المتواضع.

صيرة المؤمنة بريش

مقدمة

مقدمة:

إنّ دراسة تاريخ الجزائر المعاصر يعتبر أولوية خاصة بعد الاستقلال من خلال الوثائق التاريخية، حيث اختصت بعض المؤسسات في جمع وحفظ هذه الوثائق وتقديمها في أشكال مختلفة: كالكتب والمجلات وغيرها، وتعتبر **مجلة أول نوفمبر** أحد أهم المصادر التي ساهمت في تخليد وتسجيل تاريخ الجزائر خلال الفترة المعاصرة.

ظهرت **مجلة أول نوفمبر** عام 1972م، حيث اشتملت على جملة من الوثائق التّاريخية المتنوّعة؛ وبذلك تعتبر مصدرا هامّا في دراسة تاريخ الجزائر المعاصر، خاصّة الفترة قيد الدراسة والممتدة من 1945م إلى 1962م؛ وذلك من خلال مقالاتها المتنوّعة بتنوّع أعدادها، حيث نجد أنّ المجلة قد تطرقت إلى عدّة مجالات سواء السّياسية والعسكرية وكذا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها:

أسباب ذاتية:

تتمثل في شغفنا لدراسة تاريخ الجزائر عامة ودراسة تاريخ الجزائر المعاصر خاصة، وبعد اطلاعنا على جملة من المصادر المختلفة وباقتراح من الأستاذ المشرف ارتأينا العمل والبحث من خلال دراسة **"مجلة أول نوفمبر"** لمعرفة مدى إسهامها في تدوين وتسجيل تاريخ الجزائر المعاصر.

أسباب موضوعية:

تتمثل في أهمية دراسة تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر من خلال جملة من الوثائق التي قد تكشف حقائق لم تذكر سابقا والتي قد تكشفها المجلات التاريخية عامة ومجلة أول نوفمبر بشكل خاص، كما نسعى من خلال هذا البحث إلى معرفة مدى توفيق المجلة في تدوين تاريخ الجزائر المعاصر بكل التفاصيل اللازمة دون نقصان.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون مجلة أول نوفمبر لمعرفة أهم التطورات السياسية التي شهدتها الساحة الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 1945م إلى غاية1962م، وتقييم المجلة بعد دراستها وتحليلها ومقارنتها بالمصادر المختلفة للوقوف على مدى تمكن المجلة من تسجيل تاريخ الجزائر بدقة من عدمه.

الإشكالية:

انطلقنا في دراسة الموضوع من الإشكالية التالية:

– ما مدى مساهمة مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر السياسي خلال الفترة المعاصرة 1945م إلى 1962م؟

يلي هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية:

1– هل يمكننا الاعتماد على مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر؟

2– ما مدى أهمية المواضيع التي عالجتها مجلة أول نوفمبر في تدوين تاريخ الجزائر السياسي؟

3– كيف كان الواقع السياسي للجزائر خلال الفترة 1945م إلى 1962م من منظور رواد المجلة؟

4– هل وفقت مجلة أول نوفمبر في تدوين وتسجيل تاريخ الجزائر المعاصر؟

خطة الدراسة:

وللإجابة على هذه التّساؤلات اتبعنا خطة بحث بدايتها كانت مقدمة،يليها مدخل: تناولنا فيه دور المجلات في كتابة التاريخ.

وفصلين، فالأول نظري أما الثاني تطبيقي، حيث كان عنوان الأول: ماهية مجلة أول نوفمبر، حيث تم فيه التطرق لنشأة ومفهوم المنظمة الوطنية للمجاهدين كما سعينا للوقوف على دور هذه المجلة، وتم ذكر أهم روادها. أما الثاني فكان موسوما بـ: دراسة مجلة أول نوفمبر (الجانب السياسي 1945م – 1962م)، حيث درسنا فيه مجلة أول نوفمبر؛ وذلك

بالوقوف على الجانب السياسي من الفترة المحددة للموضوع الذي نحن بصدد معالجته. وتذيل هذا البحث خاتمة لخّصنا فيها مجمل النتائج التي توصلنا إليها، إضافة إلى مجموعة من الملاحق التوضيحية، وقائمة المصادر والمراجع المعتمدة.

المنهج المتبع:

لإخراج هذا البحث في أحسن صورة اعتمدنا على المنهج التاريخي الوصفي المرفقان بآلية التحليل لدراسة هذا الموضوع.

قراءة في أهم المصادر والمراجع:

اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أبرزها:

مجلة أول نوفمبر باعتبارها موضوع الدراسة بأعدادها 190، التي تناولت الجانب السياسي من تاريخ الجزائر المعاصر، من خلال نشرها للعديد من المقالات المتنوعة والشهادات الحية حول الموضوع محل الدراسة، إضافة إلى جملة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في التعرف على رواد المجلة مثل كتب أبو القاسم سعد الله، وكذا كتب أخرى عالجت الأوضاع السياسة التي تناولتها المجلة مثل كتاب: عليزغدود بعنوان ذاكرة الثورة التحريرية الجزائرية.

الصعوبات:

يواجه أي باحث صعوبات أثناء عملية إعداد بحثه، حيث واجهتنا صعوبات أبرزها غزارة وتنوع أعداد المجلة (190عددا) الأمر الذي تطلب جهدا مكثفا، ووقتا طويلا للإطلاع على كل الأعداد وما جاء فيها من مواضيع لإعطاء العمل حقه في الدراسة والتحليل وهو ما لم نتمكن منه، كما عانينا خلال فترة البحث من صعوبة التنقل للحصول على الكتب نظرا للظرف الراهن انتشار "وباء كورونا".

والحمد لله قبل البدء، وفي الختام كما لا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف الذي وجهنا في بحثنا ومد يد العون لنا، والشكر الجزيل لجميع من قدم لنا يد المساعدة من قريب ومن بعيد.

مدخل: دور المجلات
في كتابة التاريخ

تعتبر المجلات المختلفة أحد المصادر التي يعتمد عليها المؤرخ في الكتابة التاريخية، حيث تمكننا من فهم مختلف التطورات في شتى المجالات لأنها انعكاس صادق لها، كما تكشف لنا عدة جوانب قد تكون خفية في السياسات وردود الأفعال كما توضح المواقف الأساسية تجاه القضايا الهامة على المستويين المحلي والعالمي.[1]

نظرا لتعدّد وظائف الصحافة وتنوّع أغراضها وشمولية مادتها، أصبحت تسجّل وقائع الحياة الاجتماعية وصارت بذلك مصدرا من مصادر التّاريخ، ونجدها قد نجحت في رصد الوقائع التّاريخية المتلاحقة ومتابعتها، كما تقوم المجلات الأسبوعية بتلخيص هذه الوقائع وتحليلها والكشف عن أبعادهاودلالاتها.[2]

إنّ الصحف والمجلات والجرائد عموما تميط اللثام عن واقع الإرهاب الفكري والقمع الحضاري، حيث تعتبر سجلا هاما للأحداث التّاريخية الهامّة، كما تمكّن المطّلع عليها من معرفة مواقف الفئة المثقفة وآرائها من مختلف الأحداث السّياسية.[3]

يمكننا القول أن دور الصحف والمجلات عموما يتمثل في:

اعتبارها المصدر الرئيسي للمؤرخ حين يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية أو رصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد.

اعتبارها مصدرا ثانويا حين يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أوالاجتماعية أو الاقتصادية لمرحلة تاريخية معيّنة في مجتمع معين.[4]

للصّحافة عامة والمجلات خاصة دور كبير في كتابة التاريخ، حيث تقوم برصد الوقائع وتسجيلها ووصفها كما تحتفظ بها للأجيال القادمة لتصبح بذلك أحد مصادر التاريخ، كما

---

[1] عبد الله خي: "أهمية الصحف في كتابة التاريخ: تاريخ الجزائر المعاصر أنموذجا (1882-1954)"، **مجلة الحقيقة**، ع 36، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015م، ص ص 116، 117.

[2] المرجع نفسه: ص117.

[3] فاروق أوزيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1982م، ص67.

[4] المرجع نفسه: ص68.

تقوم بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة اتجاه الوقائع والقضايا التّاريخية المختلفة.[1]

تهدف الكتابة الموجّهة للنشر في المجلات العلمية إلى تمكين المهتمين والمختصين من الاطلاع على المعرفة من خلال الأوراق العلمية المنشورة في المجلات والتي تدل على نتائج علمية جيدة، والتي تصبح فيما بعد من المراجع المعتمدة في البحوث اللاحقة، كما تقوم هذه المجلات بنشر المعرفة الجيدة في مجال معين للمساهمة في تطويرها من خلال تحقيق فتوحات علمية جديدة وبذلك تفيد في تقدم المعرفة.[2]

[1] فاروق أوزيد: المرجع السابق، ص68.

[2] محمود بوسنه: "تاريخ الجزائر المعاصر، كيف تبدأ وكيف تنتهي من كتابة ورقة علمية للنشر في مجلة محكمة؟"، **مجلة مصادر**، مج17، ع 01، 2019م، ص ص 237، 238.

الفصل الأول: ماهية مجلة أول نوفمبر

المبحث الأول: التعريف بالمنظمة الوطنية للمجاهدين.

المطلب الأول: نشأة المنظمة الوطنية للمجاهدين.

المطلب الثاني: أصل تسمية المنظمة الوطنية للمجاهدين ومقرها.

المطلب الثالث: أهداف المنظمة الوطنية للمجاهدين.

المبحث الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر.

المطلب الأول: التأسيس والتسمية.

المطلب الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر.

المبحث الثالث: أهم رواد مجلة أول نوفمبر.

المطلب الأول: أبو القاسم سعد الله.

المطلب الثاني: مولود قاسم نايت بلقاسم.

المطلب الثالث: عمار طالبي.

المطلب الرابع: عبد الحفيظ أمقران.

المبحث الأول: التعريف بالمنظمة الوطنية للمجاهدين.

المطلب الأول: نشأة المنظمة الوطنية للمجاهدين

تعود نشأة المنظمة الوطنية للمجاهدين إلى ما بعد الاستقلال، أين توجهت عناية المسئولين في جبهة التحرير الوطني إلى الاهتمام بالمجاهدين القدامى بعد خروجهم للحياة المدنية العادية، وذلك من خلال إعادتهم إدماجهم في الحياة الوطنية من خلال إنشاء هذه المنظمة.[1]

ومن خلال القانون الأساسي للمنظمة الوطنية للمجاهدين نجد أن هذه المنظمة تنظيم طلائعي قوي مستنير بجبهة التحرير الوطني، يسعى إلى دعم الحزب والدولة الاشتراكية (وقت تأسيسها)، كما تضم المنظمة في صفوفها كل المجاهدين الذين شاركوا فعليا في الكفاح من أجل التحرير الوطني، والذين يواصلون النضال من أجل انتصار الاختيار الاشتراكي للبلاد.[2]

ويعرف القانون الأساسي للمنظمة الوطنية للمجاهدين على أنها"منظمة وطنية لقدماء المجاهدين ذات طابع سياسي واجتماعي، تضم كل المجاهدين القدامى المعترف بهم من طرف القوانين الجارية وطبقا للمقاييس المحدد".[3]

بعد استرجاع السيادة الوطنية في 05 جويلية 1962م، أنشأ المجاهدون جمعية قدماء المحاربين وضحايا الحرب وذلك إثر انعقاد أول مؤتمر تأسيسي في 01 أفريل 1963م.[4]

المطلب الثاني: التسمية والمقر.

أ. التسمية:

حسب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني في كلمته من خلال المجلة في العدد الخاص 56، فإن إطلاق تسمية المجاهدين على المنظمة يعبر عن دورها الجهادي

---

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، مطبعة مصطفى بن بولعيد، الجزائر، ع02، 1973م، ص74.

[2] المصدر نفسه: ع56، 1982م، ص45.

[3] المصدر نفسه: ع02، 1973م، ص73.

[4] المصدر نفسه: ع56، 1982م، ص45.

المستمر، فمجاهدي الأمس هم مجاهدو اليوم ودورهم لم ينته بنجاح ثورة التحرير أو بانتهاء عمله كمسئول في موقع محدد.[1]

عرفت المنظمة الوطنية لقدماء المجاهدين في البداية بعدة تسميات منها: منظمة قدماء المكافحين ثم المجلس الوطني لقدماء المجاهدين وأخيرا المنظمة الوطنية للمجاهدين، وهي التسمية التي حافظت عليها إلى اليوم.[2]

تذكر المادة الأولى من الباب الأول والذي جاء بعنوان: "**التسمية، الشخصية، الأهداف والمهام**" من القانون الأساسي للمنظمة، تذكر التسمية والشخصية للمنظمة.

فالمقصود بالمجاهدين "هم الذين شاركوا فعليا في الكفاح من أجل التحرير الوطني والذين هم يواصلون النضال من أجل انتصار الاختيار الاشتراكي في البلاد".

كما أوضحت هذه المادة أنهم يعملون وفقا للشروط المنصوص عليها في القانون الأساسين حيث يشكلون تنظيم طلائعي وحيد يدعى **"المنظمة الوطنية للمجاهدين"** تحت إشراف جبهة التحرير الوطني.[3]

ب. المقر:

تتمتع المنظمة الوطنية للمجاهدين بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مقرها المركزي هو الجزائر العاصمة **"فيلا بومعراف"**، ويشكل التراب الوطني كامل مجالا لنشاطها.[4]

ونجد أن مقر المنظمة ورد في الصفحة الثانية من غلاف المجلة في أغلب أعدادها، تحت العنوان.

---

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع56، 1982، ص03.

[2] أحمد زديرة: "كيفية إنشاء المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع177- 178، 2013م، ص50.

[3] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع56، 1982م، ص ص06، 07.

[4] المصدر نفسه: ص45.

المطلب الثالث: أهداف المنظمة الوطنية للمجاهدين

رسم المؤتمر الرابع للمنظمة أهدافها والمتمثلة في الحفاظ على قيم أول نوفمبر، وكذا المشاركة في إعداد وتطبيق القرارات ذات المصلحة الوطنية والمشاركة في اللجان الحكومية؛ وذلك لتنفيذ السياسة المقررة لصالح المجاهدين وذوي الحقوق.[1]

كما تسعى لرفع المستوى التكويني والثقافي للمجاهدين بكل الوسائل ودعم علاقات التضامن مع حركات التحرر ومساندة القضايا العادلة في العالم.[2]

ومن خلال القانون الأساسي للمنظمة يمكننا القول أن هذه المنظمة تهدف على وجه الخصوص إلى:

- ✓مواصلة النضال من أجل انتصار الاختيار الاشتراكي للبلاد.
- ✓تزويد هياكل حزب جبهة التحرير وأجهزة الدولة بعناصر أكثر وعيا والتزاما وتعزيز التحالف من أجل تحقيق انتصار الثورة الاشتراكية.
- ✓كما تسعى لضمان تمثيل المجاهدين لدى هيئات الدولة ورعاية حقوقهم وصيانة كرامتهم تطبيقا لما ورد في الدستور.
- ✓كما نجد أنّ للمنظمة أهدافا ثقافية تتمثل في تخليدها وتدوينها لتاريخ الجزائر وحمايته.[3]

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع56، ص ص45، 46.

[2] المصدر نفسه: ص07.

[3] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع177-178، ص 51.

المبحث الثاني: التعريف بمجلة أول نوفمبر ودورها في كتابة تاريخ الجزائر.

المطلب الأول: تأسيس مجلة أول نوفمبر وتسميتها.

مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، هي مجلة فصلية تاريخية ثقافية سياسية، اجتماعية، تصدر عن المجلس الوطني لقدماء المجاهدين، نجد ذلك مذكور في غلاف المجلة في كل أعدادها.

أ. تأسيس مجلة أول نوفمبر:

تقوم مجلة أول نوفمبر بإحياء ذكريات الكفاح المسلح، وكذا إحياء التراث المجيد، حيث تعود فكرة تأسيسها إلى ما بعد الاستقلال وذلك حفاظا على التراث التاريخي المجيد، وتم تأسيس المجلة في: **12 أكتوبر 1972م**، خلال اجتماع انعقد في نفس التاريخ من طرف أعضاء الأمانة الوطنية للمجاهدين، حيث أصدرت باللغة العربية.[1]

أصدرت المجلة منذ تأسيسها 190 عددا، أول إصدار لها سنة 1972م، وآخرها في شهر فيفري 2021م.

ب. تسمية المجلة:

تحمل المجلة اسم أهم حدث تاريخي، وهو ثورة نوفمبر المجيدة، تحمل تسمية **"أول نوفمبر"**، هذا الحدث الذي يعتبر منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر.

كما ذكر الرئيس الراحل هواري بومدين في الافتتاحية في وصفه لأهمية هذا الحدث وأبرز دور المجاهدين في حمل هذه الرسالة العظيمة من خلال المجلة قائلا: «**إن أول نوفمبر يجب أن يكون نبعا نستقي منه دروس الأصالة الوطنية والكرامة الثورية ... هذه الأمانة التي يجب أن يواصل حملها جيل المجاهدين ... لأن مهمة المجاهد الحقيقي بدأت بتحقيق الاستقلال ولم تنته بمجرد الحصول عليه**».[2]

---

[1] الزبير بوشلاغم: "الذكرى العاشرة لتأسيس مجلة أول نوفمبر"، **مجلة أول نوفمبر**، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، ع56، 1982م، ص31.

[2] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع19، 1976م، ص04.

المطلب الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر

تقوم مجلة أول نوفمبر بإحياء ذكريات الكفاح المسلح، وكذا إحياء التراث المجيد، كما تعمل على التذكير ببطولات المجاهدين الأشاوس من خلال المقالات التي يكتبها المجاهدون، إضافة إلى الصور الخاصة بالشهداء والوثائق الخاصة بالثورة من مختلف المصادر جزائرية كانت أو أجنبية حسب ما جاء على لسان رئيس التحرير في العدد الثاني.[1]

يتمثل دور المنظمة الوطنية للمجاهدين وكذا دور المجلة لسان حالها، من خلال تعاونها مع جميع الأحزاب والجمعيات، في أنها تقوم بتأييد من يلتزم بمبادئ ثورة نوفمبر وثوابت الأمة وتعارض كل من يمس بأدبيات الثورة وأخلاقياتها.

تعتبر المجلة الذاكرة التاريخية لنضال الشعب الجزائري من خلال الحفاظ على الثورة وأهدافها ومبادئها وتعتبر نفسها، من خلال المنظمة، المسئولة أمام الجميع على مكاسب ومنجزات الأمة.[2]

يتمثل دورها من خلال القانون الأساسي للمنظمة فإنّ دورها يتمثل في:

- ✓المساهمة في التكوين الثقافي والمهني للمجاهدين، كما تسهر على حماية ونشر التقاليد الثورية وكذا القيم الوطنية بين الأجيال، كما تعمل على تخليد المآثر الحية للنضال البطولي للثورة التحريرية.
- ✓حماية التراث الثقافي والتاريخي لكفاح التحرير الوطني وتعمل على تسجيله وكتابته واحترامه.
- ✓تسخير كافة الوسائل والبرامج لبث وتخليد روح أول نوفمبر بين الأجيال الصاعدة.
- ✓إحياء مآثر ثورة التحرير الوطني والاحتفال بأيامها المشهودة الجديرة بالتخليد.

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع02، 1972، ص98.

[2] المنظمة الوطنية للمجاهدين: "المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لائحة السياسة العامة"، **مجلة أول نوفمبر**، مطبعة مصطفى بن بولعيد، الجزائر، (ع.خ)، 2012م، ص61.

✓منظمة وطنية تستمد شرعيتها ووجودها من بيان أول نوفمبر والنصوص الأساسية للثورة.

✓تسعى لتحقيق استمرارية الثورة التحريرية الكبرى وإبراز مثلها العليا.

✓الدفاع على مبادئ وقيم ومبادئ الثورة.[1]

أوضحت المنظمة الوطنية للمجاهدين في المادة 10 من القانون الأساسي لها أنها تعمل على جمع المادة التاريخية وتصنيفها وترتيبها واسترجاع الموجود منها بالخارج وذلك تحصينا للهوية من خلال التنسيق مع القطاعات المختلفة، وتسعى لحماية الثورة من التشويه والإساءة والتأويل المغرض وفضح جرائم الاستعمار خلال الفترة 1830م- 1962م.

المبحث الثالث: أهم رواد مجلة أول نوفمبر

المطلب الأول: أبو القاسم سعد الله

1.نشأته وحياته العلمية:

ولد أبو القاسم سعد الله في منطقة بجانب مدينة قمار، خلال صيف 1930م أو 1931م.[2]يعود نسبه إلى عرشين هما أولاد عبد القادر من جهة الأب وأولاد بوعافية من جهة الأم، وبظهور الحالة المدنية على يد الفرنسيين سنة1934م تم تلقيب عائلتهم بسعد الله نسبة إلى جدهم سعد.[3]

دخل الجامع لحفظ القرآن في سن الخمس سنوات وهي أحد عادات مدينة قمار، حيث حفظ القرآن على يد مشايخ بواد سوف مثل: الشيخ أبو القاسم بن البرية والشيخ الزبيري، ليلتحق بعد ذلك بجامع الزيتونة بين 1947 إلى 1954م، حيث حصل على شهادة الأهلية ثم شهادة التحصيل (الثانوية) عام 1954م، وعاش بتونس سبع سنوات.[4]

---

[1]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، (ع.خ)، 2012، ص02.

[2]أبو القاسم سعد الله: **أفكار جامحة**، عالم المعرفة، الجزائر، 2011م، ص177.

[3]أبو القاسم سعد الله: **مسار قلم**، دار المعرفة، الجزائر، 2013م، ج05، ص ص155، 156.

[4]مراد وزناحي: "حديث صريح مع الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله في الفكر واللغة والتاريخ"، **الخبر**، الجزائر، 2008م، ص ص28- 31.

تأثر في حياته بثلاثة اتجاهات في حياته، أولها التربية الدينية والأخلاقية التي تلقاها في الزيتونة، وثانيها ما اكتسبه عن طريق المشاركة في نشاطه عبر جمعية الطلبة الجزائريين منذ 1948م، أمّا الاتجاه الثالث فيتمثل في التربية الدينية التي حصل عليها من خلال مطالعته لإنتاج المشرق العربي.[1]

عين مدرسا في مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالعاصمة(بشكل مؤقت) ومن ثم مدرسا بمدرسة الثبات بالحراش ومدرسة التهذيب العربية بالعين الباردة.[2]

التحق بدار العلوم بجامعة القاهرة عام 1955م، تحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.[3]

واصل دراسة الماجستير في كلية دار العلوم بالقاهرة تخصص أدب وأنهى دراسته عام 1960م، حصل بعدها على المنحة الأمريكية، سافر للولايات المتحدة الأمريكية فالتحق بجامعة مانيسوتا وسجل بقسم التاريخ سنة 1960م، وبعد دراسة دامت خمس سنوات حصل على شهادة دكتوراه دولة في التاريخ والحضارة الغربية وحضارة الشرق الأوسط، جاءت أطروحته بعنوان **"الحركة الوطنية الجزائرية 1830- 1945م"**.[4]

حصل الشيخ أبو القاسم سعد الله على العديد من الأوسمة والتشريفات، منها:

✓جائزة الأمام ابن باديس من قبل مركز دراسات المستقبل الإسلامي بلندن عام 1991م، تقدر قيمة الجائزة بـ8000 دولارا أمريكيا.[5]

✓حصل على وسام المقاوم نظرا لمساهمته بفعالية في الثورة الجزائرية عام 1984م.

✓كرمه السيد رئيس الجمهورية الشادلي بن جديد سنة1987م في الذكرى 25 لاستقلال الجزائر.

---

[1]أبو القاسم سعد الله: **منطلقات فكرية**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط02، 2005م، ص45.

[2]مراد وزناجي: المرجع السابق، ص41.

[3]أبو القاسم سعد الله: **منطلقات فكرية**، المرجع السابق، ص ص48، 49.

[4]المرجع نفسه: ص50.

[5]مراد وزناحي: المرجع السابق، ص ص92، 93.

✓قام مجموعة من الأساتذة والأدباء بتكريمه بمناسبة صدور الطبعة الأولى من كتاب الحركة الوطنية الجزائرية عام 1969م.[1]

✓حصل على منحة من المعهد الدولي للتربية والتعليم (ITE)، ومنحة فولبرايت عام 1993م، وكان الرئيس الشرفي لاتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1989م.[2]

1.نشاطه الثوري ورصيده العلمي 1952م-2012م

برز نشاطه الثوري من خلال نشاطه الصحفي، حيث كانت البداية في الصحف التونسية، مثل: النهضة والزهرة، وبعض المجلات مثل: المعارف والأسبوع، ثم عمل مراسلا لمجلة البصائر من تونس في أطار تمثيله لبعثة جمعية العلماء المسلمين.[3]

كما نشر في صحف عربية مثلك الآداب البيروتية، والرسالة العراقية، والعالم العربي المصرية.[4]

بعد استقلال الجزائر شارك في لجنة البرامج العلمية بجامعة إكلير في أمريكا، كما نشط في عقد مؤتمر بمنيسوتا حول مؤرخي منطقة الوسط الأمريكي عام 1965م ومؤتمر المؤرخين بسان فرانسيسكو عام 1965م.[5]

وعند عودته للجزائر نظم ندوات منها ندوة الأساتذة بعنوان: **"دور الجامعة في العالم الثالث"** عام 1968م، كما ساهم في تنشيط الحياة الفكرية في الحي الجامعي.[6]

كان عضوا في لجنة إصلاح التعليم التي نصبها الرئيس الراحل هواري بومدين ممثلا لوزارة التربية الوطنية عام 1969م، ثم في لجنة التعريب ضمن لجنة الإصلاح عام 1970م، كما كان من المنادين بالتعريب والتراث والثقافة العربية الإسلامية.[7]

---

[1]أبو القاسم سعد الله: **مسار قلم**، المرجع السابق، ص247.

[2]عبد القادر نور: **شاهد على الحركة الطلابية أثناء الثورة الجزائرية(1954-1962)**، دار الخلدونية، الجزائر، 2011م، ص167.

[3]أبو القاسم سعد الله: **مسار قلم**، المرجع السابق، ص09.

[4]أبو القاسم سعد الله: "من ذكرياتي مع الصحافة"، **حولية المؤرخ**، الجزائر، 2005م، ص ص349، 350.

[5]وزناجي مراد: المرجع السابق، ص65.

[6]أبو القاسم سعد الله: **مسار قلم**، عالم المعرفة، الجزائر، 2011م، ج03، ص ص33-37.

[7]أبو القاسم سعد الله: المرجع نفسه، ص90.

2.مؤلفاته:

ترك تراثا غزيرا متمثلا في عشرات المقالات والكتب، نذكر منها:

- موسوعة تاريخ الجزائر الثقافي.
- دراسات في الأدب الجزائري الحديث.
- الحركة الوطنية الجزائرية(أربعة أجزاء).[1]
- محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث.
- تجارب في الأدب والرحلة.
- الزمن الأخضر.
- سعفة خضراء.
- أفكار جامحة.
- قضايا شائكة.
- هموم حضارية.
- أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر.
- تاريخ الجزائر الثقافي.
- بحوث في التاريخ العربي.[2]

3.وفاته:

توفي الشيخ أبو القاسم سعد الله في 14 ديسمبر 2013م بالمستشفى العسكري بعين النعجة بالجزائر، حيث كان يتلقى العلاج.[3]

يعتبر الشيخ أبو القاسم سعد الله أحد أعمدة الثقافة الجزائرية في مرحلة ما بعد الاستقلال خاصة في مجال التاريخ والأدب، كما يتميز بالصرامة في تاريخ الوطن العربي

---

[1]أبو القاسم سعد الله: **مسار قلم**،المرجع السابق، ص ص 210- 226.

[2]سفيان لوصيف: "المؤرخ أبو القاسم سعد الله وكتابة تاريخ الجزائر"، **مجلة دراسات وأبحاث**، ع06، جامعة سطيف، الجزائر، 2017م، ص ص265، 266.

[3]محمد بليل: "الكتابة التاريخية عند شيخ المؤرخين أبو القاسم بين العاطفة الذاتية والحقيقة التاريخية"، **دراسات تاريخية**، ع04، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر،01-08-2015، ص ص 60، 61.

والإسلامي، إضافة إلى أنه شاعر وله العديد من الكتابات، وبذلك يعتبر موسوعة ثقافية، جمع بين صفات المثقف والعالم.

المطلب الثاني: مولود قاسم نايت بلقاسم

1.نشأته وحياته العلمية:

مولود قاسم نايت بلقاسم عرف باسمه الثوري سي بلقاسم الوطني، ولد في 26 جانفي 1927م في قرية بلعيال بمنطقة آيت سي عباس ببلدية أيغير دائرة أقبو بولاية بجاية.[1]

تلقى تعليمه الأول في مسجد القرية، أين تعلم قواعد اللغة العربية وأصول النحو والصرف ومبادئ الفقه الإسلامي، كما حفظ القرآن.

انتقل إلى زاوية سيدي يحي العدلي لحفظ القرآن على يد الشيخ محمد الطاهر بن مقران آيت علجت.[2]

واصل تعليمه بالمدارس التعليمية المحلية التقليدية حيث ختم القرآن الكريم سنة1944م، أين أخذ مبادئ اللغة العربية و الفقه الإسلامي.[3]

سافر إلى تونس عام 1946 لمواصلة مشواره الدراسي بجامع الزيتونة.[4]

تحصل على شهادة الأهلية في جوان 1948م من جامع الزيتونة، ترأس المنظمة الطلابية لاتحادية حزب الشعب للطلبة الجزائريين عام 1949م، تحصل على منحة لدراسة الطيران العسكري بالعراق، ونظرا للظروف التي عاشها اضطر للدراسة في مصر للتحضير لشهادة الليسانس تخصص الفلسفة.[5]

---

[1]المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، رويبة Anep، الجزائر، ع187، 2019م، ص72.

[2]محمد حسن الفضلاء: **من أعلام الإصلاح في الجزائر**، مطبعة هومة، الجزائر، 2002م، ص375.

[3]أحمد مريوش: **الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954**، أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر، 2005م-2006م، ص ص221-223.

[4]المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، ع187، المصدر السابق، ص72.

[5]أحمد بن نعمان: **مولود قاسم نايت بلقاسم رمز كفاح أمة**، دار الأمة، الجزائر، 1993م، ص ص28، 29.

تحصل على شهادة الليسانس في مادة الفلسفة عام 1954م بتقدير ممتاز، كما عمل ضمن لجنة تحرير المغرب العربي بالقاهرة.[1]

انتقل عام 1956م إلى مدينة براغ ومن ثم إلى بون في ألمانيا الغربية عام 1957م من أجل إعداد الدكتوراه في الفلسفة، حمل موضوعه عنوان: **"مبدأ الحرية عن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط"**، لكن نشاطه النضالي ضمن جبهة التحرير الوطني جعله يضحي بالدكتوراه مقابل التفرغ للدفاع عن الإسلام والعربية واستقلال الجزائر.[2]

2.نشاطاته:

عين نائبا لرئيس الوفد الدائم ببون المكلف ببلدان ألمانيا والنمسا وهولندا في الفترة بين 1958م و1961م.[3]

تقلد بعدها منصب ممثلي الثورة الجزائرية، حيث انتقل بين سويسرا وألمانيا وبعض الدول الإسكندنافية، ونظرا لنشاطه النضالي تعرض للطرد من ألمانيا.[4]

ساهم في مفاوضات ايفيان بسويسرا عام 1961م بعد تكليفه من طرف سعد دحلب،بإنجاز دراسة تاريخية عن الصحراء والحدود الجزائرية لتكون وثيقة دعم في المفاوضات،[5]بعد استرجاع السيادة الوطنية عام 1962م أمر بالدخول في مع وفود جبهة التحرير الوطني الممثلة للحكومة المؤقتة في الخارج.[6]

التحق بعد ذلك بوزارة الشؤون الخارجية، حيث تقلد عدة مناصب منها: رئيس قسم البلدان العربية 1964م، ثم مديرا للشؤون السياسية برتبة وزير مفوض في الفترة بين 1964م و1966م، ليحصل بعدها على منصب مستشار سياسي ودبلوماسي في رئاسة الجمهورية

---

[1]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع187، ص73.

[2]أحمد بن نعمان: المرجع السابق، ص11.

[3]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع187، ص74.

[4]عبد الحميد عبيدي: "مولود قاسم في حديث ذو شجون مع الجمهورية"، **جريدة الجمهورية**، ع6251، 13 جويلية 1985، ص03

[5]أحمد بن نعمان: المرجع السابق، ص11.

[6]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق،ع187، ص73.

بين1966م و1970م، ثم وزيرا لدى الرئاسة مكلفا بالشؤون الدينية بين 1977م و1979م، ثم عمل مستشارا بالرئاسة بين 1979 و1983م.[1]

3.مؤلفاته:

بالرغم من تخصصه في الفلسفة إلا أنه اهتم بالتاريخ نظرا لإتقانه لعدة لغات مختلفة، وتشبعه بثقافات مختلفة.[2]

له خمسة مؤلفات باللغة الألمانية بعنوان الجزائر، حيث تمّ طبعه بمكتب جامعة الدول العربية بمدينة بون عام 1957م، كما ألف أربعة كتب باللغة العربية لها علاقة بمواضيع سياسية وتاريخية منها: "الآنية والأصالة" ومن تهاون هان وخسر الرهان،والإستدمار لا الاستعمار، والجزائر غريبة حتى في الجزائر، بعض مآثر 01 نوفمبر 1954م، شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830م.[3]

ساهم الفقيد في عدة صحف ومجلات عن طريق نشره لمقالات وبحوث مختلفة وتغطيات وحوارات، نشرت بعدة صحف ومجلات، مثل: جريدة الشعب، المنار بالجزائر ولسان العرب بتونس، وصحف بسوريا مثل البيان الفيحاء...، مجلة علم النفس في مصر.[4]

4.وفاته:

توفي يوم 27 أوت 1992م، ولم يتجاوز 66 عاما ودفن بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة، هذه الشخصية العظيمة الموسوعية التاريخية خلفت العديد من المؤلفات والمآثر والمواقف التي خلدت وجوده.[5]

---

[1]اسماعيل تاحي: **مولود قاسم نايت بلقاسم نضاله السياسي ونظرته للهوية الجزائرية 1927م-1992م**، مذكرة ماجستير في التاريخ المعاصر، جامعة قسنطينة، 2006م-2007م، ص20.

[2]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع187، ص73.

[3]عبد الكريم بوصفصاف: **القيم الفكرية والإنسانية في الثورة التحريرية1954-1962**، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2003، ج01، ص ص261، 262.

[4]المنظمة الوطنية للمجاهدين: المصدر السابق، ع187، ص74.

[5]المصدر نفسه: ع187، ص74.

المطلب الثالث: عمار طالبي

1.نشأته وحياته العلمية:

ولد عام 1934م بمنطقة الأوراس بالجزائر، تلقى تعليمه الأول بالجزائر، لينتقل بعد ذلك إلى تونس حيث حصل على شهادة التحصيل من جامع الزيتونة، ليتحصل بعدها على بعثة إلى مصر بعد تأسيس الحكومة الوطنية للثورة، حيث التحق هناك بكلية الآداب بجامعة القاهرة و تحصل على شهادة الليسانس في الفلسفة.[1]

-حصل على شهادة الماجستير في الفلسفة من جامعة الإسكندرية عام 1969م، وتحصل عام 1971م على شهادة دكتوراه دولة في الفلسفة من جامعة الجزائر، وفي الفترة بين 1975و1976م قام بدراسة علمية في الفلسفة واللغة الانجليزية في بريطانيا.[2]

2.نشاطه:

مارس تجربة التدريس كأستاذ مساعد بجامعة الجزائر في كلية الآداب بجامعة الجزائر بين1963 و1964، عمل بعدها كأستاذ محاضر في قسم الفلسفة بنفس الجامعة بين 1971 و1975م.[3]

عمل كرئيس لقسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة الجزائر بين 1970م و1975م، وكان عضوا في اللجنة الوطنية لتعريب العلوم الاجتماعية بوزارة التعليم العالي، كما شغل منصب عميد معهد العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر بين 1982م و1984م، ترأس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وأستاذ ورئيس قسم الفلسفة بجامعة قطر.[4]

3.مؤلفاته:

يمتلك عمار طالبي في رصيده عشرات المؤلفات في مجالات متعددة، نذكر منها:

---

[1]قناة النهار: فيديو شخصية ومسيرة الدكتور عمار طالبي- نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين-، نشر عام2016، شوهد يوم: 2021/5/26، الساعة: 14:30، متاح على الرابط الالكتروني: http://www.ennahartv.net

[2]عمار رقبة الشرفي: "**ترجمة للدكتور عمار طالبي**"، المكتبة الجزائرية الشاملة، الجزائر، 13 سبتمبر2017، ص ص 01-03.

[3]قناة النهار: المرجع السابق.

[4]عمار رقبة الشرفي: المرجع السابق، ص04.

- مدخل إلى عالم الفلسفة 1999.
- تحقيق شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب 1996.
- تحقيق كتاب الكليات في الطب لابن رشد بالاشتراك مع الدكتور سعيد شيبان.
- اصطلاحات الفلاسفة.
- ابن باديس حياته وآثاره.
- آراء أبي بكر بن العربي الكلامية ونقده للفلسفة اليونانية.
- آراء الخوارج الكلامية، وتحقيق كتاب الموجز في علم الكلام لأبي عمار عبد الكافي الإباضي.
- تحقيق كتاب مبادئ أصول الفقه لابن باديس.
- تحقيق كتاب أعز ما يطلب لابن تومرت.
- عقائد السلف بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور علي سامي النشار.
- دراسة وتحقيق "ثمرة الحكمة لابن الهيثم".
- تحقيق كتاب: المختصر في علم أصول الحديث لابن النفيس.
- تحقيق كتاب إيضاح المحصول من برهان الأصول للإمام المازري.[1]

المطلب الرابع: عبد الحفيظ أمقران

1.نشأته وحياته العلمية:

ولد بسطيف في قرية بني ورتلان عام 1926م، أين تعلم القرآن، انتقل الى عاصمة الولايةعام 1942م من أجل مواصلة دراسته بمدرسة تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.[2]

تلقى تعليمه على يد جملة من الأساتذة مثل عبد الله الشحالبي والعالم الشيخ المولود الحافظي الأزهري، كما تتلمذ على يد تلاميذ الشيخ عبد الحميد ابن باديس، عزم على الانتقال إلى تونس بهد تلقي التحصيل العلمي لكن أحداث مجازر 08 ماي 1945م حالت

[1] قناة النهار: المرجع السابق.

[2] عمار رقبة الشرفي: المرجع السابق، ص ص01-06.

دون ذلك، لينتقل بعد ذلك إلى فرنسا للعمل ضمن نوادي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في باريس.[1]

2.نشاطه:

تقلد الراحل عدة مناصب مرموقة، منها:

رئيس دائرة برج بوعريرج ومفتش التعليم بالمدية، مدير الشؤون الاجتماعية بوزارة المجاهدين، كما عمل كمفتش التربية بالجزائر ومن ثم مدير المركز الثقافي الإسلامي بالجزائر، ليعمل بعدها عضوا في الأمانة الوطنية للمنظمة الوطنية للمجاهدين، مكلفا بالثقافة والدراسات التاريخية، ووزيرا للشؤون الدينية والأوقاف.

ساهم بنشاطه من خلال الملتقيات للتعريف بالثورة و تاريخ الجزائر.

3.وفاته:

توفي يوم السبت 10 فيفري 2018م، عن عمر ناهز 92 عام بعد نشاط سياسي وثقافي عظيم، كما ترك مذكرات تحمل عنوان: مذكرات من مسيرة النضال والجهاد.[2]

[1] قناة النهار: فيديو المجاهد عبد الحفيظ أمقران الحسنى وشهادته على الثورة التحريرية، نشر عام2013م، شوهد يوم: 2021/29/5م، الساعة: 16:30، على الرابط الالكتروني: http://www.ennahartv.net

[2] عمار رقبة الشرفي: المرجع السابق، ص06.

الفصل الثاني: دراسة مجلة أول نوفمبر

(الجانب السياسي 1945م – 1956م)

تمهيد

المبحث الأول: مظاهرات 08 ماي 1945م

المبحث الثاني: التنظيم للثّورة الجزائرية

المبحث الثالث: مؤتمر الصومام 1956م

المبحث الرابع: الحكومة الجزائرية المؤقّتة 1958م والمفاوضات مع فرنسا.

خلاصة.

سنحاول في هذا الفصل الحديث عن المساهمة التي قدّمتها مجلة أول نوفمبر في تدوينها للأحداث السياسية للجزائر من الفترة الممتدة من 1945م إلى 1962م، ومن خلال دراستنا لأعداد هذه المجلة نجدها تطرّقت للعديد من الجوانب السياسية في هذه المدة الزمنية بداية من:

مظاهرات الأوّل ماي 1945م التي كانت فاتحة لمظاهرات الاحتفال بانتصار الحلفاء، والتي أدّت بدورها إلى حدوث مجازر الثامن ماي 1945م. إضافة إلى الدّور الذي لعبته الأحزاب السياسية قبل اندلاع الثورة، وذلك بعد العفو عن السياسيين الجزائريين سنة 1946م، وما نتج عنه من أوضاع سياسية وخاصة أزمة حركة انتصار الحريات الديموقراطية والانشقاق الذي حصل في صفوف الحركة، وما نتج عن هذه الأزمة إنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي قامت بتنظيم الثورة الجزائرية عبر عدة مراحل، كما تطرّقت أيضا إلى عدة مواضيع بعد اندلاع الثورة من بينها:

انضمام الأحزاب السياسية إلى الثورة وتأسيس اتحاد العمال الجزائريين والدور الذي لعبه، إضافة إلى الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وإضراب 19 ماي 1956م، كما تطرقت المجلة إلى أول وثيقة سياسية للثورة الجزائرية التي كانت نتيجة اجتماع مؤتمر الصومام 20 اوت 1956م، ومن خلال هذا الأخير أنشأ المجلس الوطني للثورة ولجنة التنسيق والتنفيذ التي نظمت اضراب الثمانية أيام من 28 جانفي إلى 04 فيفري 1957م، الذي كان بمثابة اثبات عن تلاحم الشعب الجزائري بالثورة.

كما تناولت المجلة موضوع تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقّتة سنة 1958م، والتي كان لها دور في المفاوضات فيما بعد مع حكومة ديغول، كما عنونة مجلة أول نوفمبر العديد من المقالات حول إضرابي 11 ديسمبر 1960م والذي كان من أجل حق تقرير المصير، وإضراب أكتوبر 1961م والذي جاء من أجل دعم الثورة والضغط على فرنسا وإعطاء دفعة معنوية للمفاوضين الجزائريين.

هذه معظم المقتطفات من المواضيع العديدة التي جاءت في متن المجلة في جميع أعدادها، وتحت أقلام العديد من الكتّاب قمنا باختيارِ في هذا الفصل دراسة أبرز هذه العناوين على النحو الآتي:

1. مظاهرات الثامن ماي1945.
2. التنظيم للثورة التحريرية الجزائرية.
3. مؤتمر الصومام 1956م.
4. الحكومة الجزائرية المؤقتة والمفاوضات مع فرنسا.

سنحاول بإذن الله في هذا الفصل التعمق في كل عنصر من العناصر المذكورة أعلاه، وإعطاء كل عنوان الأحداث الخاصة به؛ وذلك من خلال ما جاءت به وأوردته مجلة الأول نوفمبر في أعدادها.

المبحث الأول: مظاهرات 08 ماي 1945م

جاءت **مجلة أول نوفمبر** وفي محاولة منها للتدوين على أهم الأحداث التاريخية للدولة الجزائرية بالعديد من المقالات وتحت أقلام العديد من المؤرخين الجزائريين، ومن بين أهم هاته الأحداث التي تناولتها **مجلة أول نوفمبر** مظاهرات 08 ماي 1945م، وكان ذلك في العديد من الأعداد وخلال العديد من المقالات.

حيث كتبت مجلة أول نوفمبر عن هاته الحادثة الأليمة في حق الشعب الجزائري؛ وذلك من خلال الأعداد التالية: (العدد 04، العدد 22، العدد36، العدد43، العدد50، العددان 92-93، العدد 126، العدد 138، العدد 145، العدد 148، العدد 153، العدد 162، العدد 168، العدد 180، العدد 188).

وجاء في **العدد رقم 04** من **مجلة أول نوفمبر** بقلم الدكتور: **محمود مسعودي** الذي أعطى كلمته حول هذه المظاهرات التي تحولت فيما بعد إلى مجازر، وذلك في مقال بعنوان: **الذكرى الثامن والعشرين لمجازر 08 ماي 1945م**، وقد جاء مقاله في ثلاث صفحات، وذكر الكاتب في بداية مقاله غزو النازية والفاشية للعالم اللذان يمثلان الاستعمار،

ومشاركة الجزائريين في الحرب مع الحلفاء الذين يمثلون النور والأمل والحرية والسلام، ووعد فرنسا الشعب الجزائري بالاستقلال في حالة النصر. وبعد نصر الحلفاء خرجت الجموع الجزائرية للاحتفال بعيد النصر مثل بقية العالم للمطالبة بالحرية انصدمت بواقع أليم استعماري أكثر من النازية قامت فرنسا بقتل حوالي 45 ألف شهيدا جزائريا واعتقال 6000. وهكذا تنكرت فرنسا لمبادئ ثورتها وميثاق الأمم واعتبر الكاتب هذا اليوم نقطة للانطلاق بثورة أول نوفمبر 1954م.*

وبهذا يكون حديث **محمود مسعودي** حول هذه المجازر بأنّها ذكرى خالدة ستبقى في أذهان أجيالنا، والحرية لا يمكن أن تؤخذ بالوعود الكاذبة وإنما الكفاح المسلح هو السبيل للاستقلال ونيل الحرية.[1]

وفي **نفس العدد** أيضا من **مجلة أول نوفمبر** جاء مقال للدّكتور **قالمي محمد** تحت عنوان: **من ذكريات كفاحنا الوطني يوم 08 ماي 1945م**، وقد جاء مقاله في صفحتين وكان مضمون المقال حديث عن كفاح الشعب الجزائري ضد الغزاة على مر العصور، إلى وصول تاريخ الثامن ماي 1945م، الذي مثل مظاهرات قام بها الشعب الجزائري لطلب الاستقلال من فرنسا جرّاء الوعود الفرنسية، والتي انتهت باستشهاد 45 ألف جزائريا ومحاولة فرنسا السّيطرة على الوضع، إلا أنّ هذه المظاهرة أكدت للمستعمر عن تطور الوعي السياسي للجزائريين واعتبرها الكاتب نقطة الانطلاق لثورة أول نوفمبر 1954م.[2]

أما **العدد 22** من **مجلة أول نوفمبر1945م** احتوى على مقال **م. الصغير بو القصيبات** بعنوان: **العين الكبيرة وحوادث 08 ماي 1945م**، في أربع صفحات. وجاء في

---

*هي عبارة عن ثورة الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي دامت حوالي سبع سنوات كاملة حصدت أرواح مليون ونصف المليون شهيدا جزائريا وانتهت بالاستقلال سنة 1962م. ينظر عبد المالك مرتاض: **دليل مصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1962)**، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر نوفمبر، الجزائر، (د. ت)، ص25.

[1]محمود مسعودي: "الذكرى الثامنة والعشرون لمجازر الثامن ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع04، الجزائر، 1973م، ص ص14- 16.

[2]قالمي محمد: "من ذكريات كفاحنا الوطني يوم 08 ماي 1945م، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع04، الجزائر، 1973 ، ص ص17، 18.

مقدمة مقاله تعريف بمنطقةعين الكبيرة، وبعض أسماء الاقطاعيين المستولين على الأراضي الزراعية والمتحكمين بالاقتصاد وأسماء الإداريين الفرنسيين، ثم انتقل المناضل للحديث عن بداية 1945 والاجتماعات السرية للتوعية والتكوين السياسي؛ حيث كان أحد المشاركين وكان محتواها التنظيم للمظاهرات وما يترتب عنها من ردود فعل عسكرية، وتشكيل أفواج مسلحة للرد، حيث ترأس الأفواج بعين الكبيرة بو الحية قدور، أما الهدف من المظاهرات كانت للتعريف بالقضية الجزائرية والمطالبة بالاستقلال. وفي صبيحة 08 ماي1945م عرفت المنطقة نشاطا غير عادي، حيث كان السوق في سطيف وفي العادة يتأخر السكان في العودة إلا أنهم عادوا مبكرا بعد معرفة ما جرى أثناء المظاهرات، وهنا بدأت عمليات الرد من قبل اللجان المشكلة سابقا بالهجوم على المعمرين والإداريين الفرنسيين وقتل العديد منهم، وقد تحدث عنها المناضل مطولا وانتهت باعتقال أعضاء اللجان من قبل الفرنسيين صبيحة 09 ماي وأحيلوا على المحكمة وكان الحكم غير عادل، إما بالإعدام أو بالأعمال الشاقة لمدة 20 سنة وغيرها، وكانت هذه الانتفاضة دلائل للمستعمر أنّ الهيمنة والرفاهية لن تدوم وهي بداية لثورة نوفمبر المباركة.[1]

العدد **36** من **مجلة أول نوفمبر1945م**، قد جاء في مقال لـ: **محمد بياض** وكان المقال تحت عنوان: **من وقائع 08 ماي 1945م**، وجاء المقال في أربع صفحات وهو عبارة عن مقابلة مع أحد المجاهدين الذين عاصروا تلك الفترة وهما:**شلغوم الطاهر** رئيس المجلس البلدي لبلدية عريان **وطبال محمد**، وجاء في حديثهما أنّ المظاهرات كان لها تحضير مسبق من طرف حزب البيان منذ سنة 1943م، وكان الحزب يلقي الخطب يوم الجمعة تحت قالب ديني لكي لا يتفطن لها المعمرون ومغزاها المطالبة بالحقوق المهضومة وبقيت الأمور على حالها،وفي 01 ماي 1945م، خرج الشعب الجزائري للاحتفال باليوم

[1] م. الصغير بوالقصيبات: "العين الكبيرة وحوادث 08 ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع22، الجزائر، 1977م، ص ص42- 44.

العالمي للشغل منتظرا وعد فرنسا بمنحه الحرية بعد القضاء على النازية*، ثم جاء يوم 08 ماي 1945م وخرج الشعب للاحتفال بيوم النصر وتذكير فرنسا بوعودها وكان المتظاهرون يحملون أعلام الحلفاء، إضافة إلى الشاب بوزيد الذي حمل علم الجزائر، حيث أطلق البوليس عليه النار واستشهد وبدأ إطلاق النار على المتظاهرين لتفرقتهم؛ ولكن تواصلت المظاهرات وكانت مجزرة كبيرة، ثم انتقل إلى الحديث عن الأحداث التي جرت بسطيف ووصول عامل العمالة من قسنطينة واشتداد القتل وانتقاله إلى عين الكبيرة، وشارك في القتل السنغاليين والمغاربة أعوان المعمرين، إضافة إلى الاعتقالات. وتوالى المجاهدان بسرد الأعمال الشنيعة للمستعمر والاغتصابات حتى أنّ الكاتب محمد بياض قال أنه لم يستطع إكمال المقال جراء هذه الأعمال الشنيعة.[1]

أما **العدد 43** من **مجلة أول نوفمبر1954م** فجاء فيها مقالا للكاتب **أبو عبد الله** تحت عنوان: **الأوضاع الاجتماعية في الجزائر قبيل حوادث 08 ماي1945**، وجاء المقال في صفحتين، متضمنا حديثه حول أنّ شهر ماي له دلالات كبيرة في التاريخ، وخاصة في الأحداث الجزائرية، ومن بينها اضطهاد العمال والحديث عن الاشتراكية والرأسمالية التي كانت السبب في مظاهرات01 ماي 1945م، وكذلك الحديث عن بعد القوانين السياسية لفرنسا في الجزائر في شهر ماي في العديد من السنوات السابقة إلى أن وصل إلى مظاهرات 08 ماي 1945م، وجرائم فرنسا في خراطة وسطيف بعد مطالب الجزائريين بالوعود

*هي حركة الأفكار والممارسات المرتبطة بالحزب النازي، تأسست في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأول نوفمبرى، وتمكنت بزعامة أدولف هتلر من الهيمنة الشمولية سبتمبر1933م، على السلطة في ألمانيا وإنشاء ما سمي بدولة الزعيم والمملكة الثالثة (الرايخ الألماني). أو هي حركة متطرفة عنصرية اتخذت من العمل السياسي كغطاء لها، لتتغلغل في الأواسط الشعبية الألمانية دون أن تراع القيم الإنسانية كالتعايش مع الآخر دون تعالي أو احتقار للأجناس الأخرى. ينظر محمد فؤاد شكري: **ألمانيا النازية دراسة في التاريخ الأوروبي المعاصر(1939-1945)**، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2017م، ص7. وينظر أيضا سميحة وناني، هناء حجوسي، رتيبة بن معتوق: **الرايخ الثالث ودوره في اندلاع الحرب العالمية الثانية**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014م- 2015م، ص19.

[1]محمد بياض: "من واقع 08 ماي1945م، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع36، الجزائر، 1979م، ص ص18- 21.

الفرنسية وكانت درسا للجزائريين أنّ ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأنّ الحرية لا تنطبق على الشعوب الغربية، كما صنف الكاتب أنّ هذه الجريمة من أبشع الجرائم في التاريخ.[1]

وأوردت نفس المجلة في **العدد 50** لـ: **الأخضر الزبيري** مقالا تحت عنوان: **من وحي ذكرى 08 ماي1945م** في صفحتين، وقد تكلم في مقاله أنّ العالم عرف حربا ضروسا ضدّ النازية الألمانية وواجه الفرنسيين النكد مع الجزائريين في الوقت الذي كانت أمريكا تخطط مع فرنسا موقع النفوذ وتقسم إفريقيا الشمالية في حالة النصر على النازية بأخذ أمريكا المناطق التي تحت النفوذ النازي، ووافقت فرنسا لأن التردد يحطم كيان فرنسا كما وعد ديغول في الوقت نفسه الجزائريين بالاستقلال. وبعد الانتصار وخلال احتفالات 8ماي طالب الجزائريين بالوعود التي قطعها ديغول*إلا أنهم تفاجأوا بالرد القاسي من فرنسا بقتل الشعب الجزائري وتقسيم الأراضي واستحواذ المعمرين عليها وكان 8ماي نقطة الانطلاق إلى اليوم التاريخي 1نوفمبر1954م.[2]

أمّا **العددان 92-93** من **مجلة أول نوفمبر** كان للكاتب **علي العياشي** مقالا مطوّلا من ست صفحات، تحدث فيه عن أحداث 08 ماي1945 تحت عنوان: **حقائق وأضواء حول حوادث 08 ماي1945**، وكان مقاله عبارة عن محاضرة للمجاهد أحمد بودة ألقاها بقسمة المرادية، حيث قدم لمحة تاريخية حول الحركة الوطنية*منذ نشأتها متمثلة في حزب

---

[1] أبو عبد الله: "الأوضاع الاجتماعية في الجزائر قبيل حوادث 08 ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع43، الجزائر، 1980م، ص ص18، 19.

* **(1890م-1970م):** اشتهر بلقب رجل 18 جوان؛ لأنه قاد عملية تحرير باريس من الاحتلال النازي في 18 جوان 1944، وكان من قبل زعيما لحكومة فرنسا الحرة بلندن، بعد استسلام فرنسا للألمان في 17 جوان 1940، ويعتبر من أشهر شخصيات القرن 20م، جمع في مسيرة خمسين سنة بين صفة الرجل العسكري والسياسي، وصفة رجل الدولة المتميز. ينظر محمد شبوب: **اجتماع العقداء العشرة من 11 أوت إلى16 ديسمبر 1959م ظروفه أسبابه وانعكاساته على مسار الثورة**، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2009م-2010م، ص15.

[2] الأخضر زبير:"من وحي ذكرى 08 ماي1945، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع50، الجزائر، 1981م، ص ص18- 21.

* أحد أشكال المقاومة وتمثلت في مجموعة من التنظيمات والأحزاب السياسية أخذت عدة تيارات مختلفة قادها مجموعة من المناضلين والهدف التخلص من الاستعمار.قدوري رميساء: **"الحركة الوطنية الجزائرية مصالي الحاج انموذجا (1898-1974)"**، مذكرة ماستر، جامعة محم خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 17.

نجم شمال إفريقيا والذي حلّ في 1939م، وظهور حزب الشعب الجزائري ثم حل مع الحرب العالمية الثانية والعمل السري السياسي، ثم قدم مبادئ الحركة الوطنية متمثلة في الاستقلال، النضال والطاعة للقيادة التي تكون منتخبة من طرف القاعدة؛ حيث قال: «... **لم تكن تعرف في تلك الفترة هذا شاوي وذلك مزابي وثالث قبائلي أو وهراني أو صحراوي** ...»، أما النقطة الثالثة أن الحكم للأغلبية في حالة الخلاف في نقطة ما، ومن بين أعمال الحركة مظاهرات 01 ماي 1945م، حيث نظمها حزب الشعب عبر ربوع الوطن وسقط بها بعض المتظاهرين شهداء بالعاصمة أثناء الاحتكاكات، حيث قامت هذه المظاهرات بمناسبة عيد العمال وحادثة شلالة*والقبض على مصالي الحاج*، إلا أن مظاهرات 08 ماي 1945 لم تنظمها الحركة الوطنية؛ لأنهم لم يكونوا على علم بيوم عيد الانتصار ولو خدمتها الحركة على قول الكاتب لقامت بالجزائر العاصمة ووهران بالدرجة الأولى؛ إضافة إلى النقطة الثانية أن خرجات عباس وحركة البيان كانوا يطالبون برخصة للمشاركة في المظاهرات؛ لأنه ألقي عليهم القبض في 08 ماي 1945 أثناء طلب الرخصة دون علمهم بقيام المظاهرات؛ حيث فند فكرة أن حزب الشعب من نظم المظاهرات وبعد القيام بالمظاهرات في 08 ماي ووصول الأخبار بما حل في سطيف وخراطة واعتقال بعض المناضلين في الحركة قررنا الدخول في اجتماع وأثناء الاجتماع ذهب البعض إلى أن حزب الشعب هو من نظم المظاهرات وكان وراء هذه المجزرة، وذهب العديد من المناضلين إلى أن حزب الشعب لم ينظم المظاهرات.[1]

---

*(**أفريل 1945م**): هي حركة قررت أن تعلن في جبال العمور وسطيف حكومة جزائرية على رأسها فرحات عباس والبشير الإبراهيمي ومصالي، إلا أن الحكومة الفرنسية اكتسفت الأمر والقت القبض على مصالي ومعه مجموعة من المناضلين من بينهم سعد دحلب ينظر علي العياشي: "حقائق وأضواء حول حوادث 08 ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع92- 93، الجزائر، (د. ت)، ص ص70.

*(**1898م-1974م**): ولد في تلمسان، شارك في عدة مظاهرات شعبية ضد قانون التجنيد الإجباري، أسس بمعية عمال جزائريين ومغاربة وتونسيين منظمة "نجم شمال " إفريقيا في عام1927، نفي إلى الخارج وتوفي يوم 03 جوان 1973 م. ينظر آسيا تميم: **الشخصيات الجزائرية 100 شخصية**، دار المسك، الجزائر، 2008م، ص ص91- 100.

[1]علي العياشي: المرجع السابق، ص ص69- 74.

أما **العددان 126-127** من نفس المجلة فقد جاءا فيهما شعر للأستاذ **محمد الشريف بن الشيخ** بعنوان: **ذكرى فاجعة 08 ماي1945م**؛ وذلك بمناسبة الذكرى 46 لهذه الحادثة الأليمة،[1] ينظر الملحق رقم(04).

كما أنّ **العددين 138-139** تناولا موضوع مجازر 08 ماي1945م، في مقال تحت عنوان: **حوادث 08 ماي 1945م من خلال وثائق فرنسية**، ترجمة: **سعدي بزيان**. وكان المقال متكوّن من خمس صفحات، حيث كانت عبارة عن ترجمة لوثيقة فرنسية تحدثت عن أحداث هذه الواقعة في محاولة لرؤية نظرة الفرنسيين لها؛ حيث اعتبروها تضخيم من طرف كتاب جزائريين، وجاء في نص الوثيقة أنّ الخلفية التاريخية لهذه الحادثة تعود إلى سقوط النازية واستبشار الوطنيين بميلاد عهد جديد، وأنّ الحلفاء سيوفون بوعودهم وأن الدكتور محمد الأمين دباغين* رأى بأن رفع العلم الجزائري لا يكفي؛ حيث أمر بأعمال تخريب ضد المعمرين؛ وذلك بعد اعتقال مصالي الحاج ونفيه حيث حاول السيطرة على حركة أحباب البيان بأفكاره واستعمال السلاح الموجود في حزب الشعب؛ إضافة إلى مظاهرات 01 ماي التي نظمها حزب الشعب والاحتكاكات مع الفرنسيين، والتي نتج عنها استشهاد بعض المتظاهرين.

وفي يوم 08 ماي نظمت مظاهرات بسطيف من أجل المطالبة بالوعود ورفع العلم الجزائري وجرت مناوشات من جراء رفع العلم من الشرطة الفرنسية انتهت بإطلاق الرصاص وقتل رافع العلم، بعدها بدأ المتظاهرون يثورون على ذلك بالاعتداء على المعمرين بالضرب والسلاح الأبيض، وقتل 29 أوروبيا وانتقلت الأخبار إلى القرى المجاورة، وبدأت أعمال الشغب ضد المعمرين، والتي كانت حصيلتها حوالي 103 قتيلا و110جريحا، بعدها قامت الادارة الفرنسية بتشكيل مليشيات للانتقام الذي دفع ثمنه كل من: سطيف، قالمة وخراطة.

---

[1]-محمد الشريف بن الشيخ: "ذكرى فاجعة 08 ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع126-127، الجزائر، 1991م، ص57.

*(**1917م-2003م**): ولد في مدينة شرشال، سياسي جزائري، تابع دراسته في الطب، كان من بين أعضاء حزب الشعب البارزين، مثل النخبة المثقفة في الحزب، وكان ضمن اللجنة المديرة لحزب الشعب. ينظر آسيا تميم: المرجع السابق، ص254.

حيث حاول حزب الشعب القيام بانتفاضة للتخفي إلا أنها فشلت، أما الأرقام التي تمثلها الضحايا فقد كانت متضاربة، ففرنسا قد نشرت حوالي 15 ألف قتيلا جزائريا، أما القنصل الأمريكي فنشر ما بين 40000 إلى 45000 ألف قتيلا، وانتهت باعتقالات في صفوف السياسيين الجزائريين والذي كان عددهم -حسب ما صرحت به فرنسا- 5000معتقلا، بينما تحدثت أوساط جزائرية حول10000 مناضلا أحيل بعضهم إلى المحاكمة والتي كانت ظالمة طبعا.[1]

أما **العدد 145** من نفس المجلة فتناول فيه الأستاذ **عبد المجيد شيخي** مقالا تحت عنوان: **هل حققت الانتفاضة الشعبية في 08 ماي1945 أهدافها؟**. وجاء المقال متكونا من ست صفحات، والذي قدم فيه الوضع السياسي قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية، وقد جاء فيه احتفال فرنسا بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر، ودور الحركة الوطنية في إعادة بعث الروح في الشعب من أجل الاستقلال ثم الاحتلال النازي لأوروبا وتنديد الحلفاء بالاستعمار ومحاولة رفع شعار الحرية والديمقراطية من أجل كسب تأييد الدول المستعمرة وادخالهم في الحرب ومحاولة اقناعهم بحق تقرير المصير[*].

ثم انتقل إلى أبعاد انتفاضة 08 ماي 1945م ونتائجها، وبهذا يذهب الكاتب إلى القول بأن الحركة الوطنية من نظمت الانتفاضة عن طريق الطلب بترخيص للاحتفال بعيد النصر بشرط ألا ترفع شعارات وأعلام ضد الدولة الفرنسية، الا ان زمام الأمور انفلتت من يد الأحزاب السياسية المشاركة في الانتفاضة، كما سجلت غياب حزب أنصار البيان بقيادة فرحات عباس والذي أكدته الحركة الوطنية أن فرنسا لن تمنحهم الاستقلال ما لم يقوموا بالضغط على حل تقرير المصير، كما أن الحركة كانت بحاجة إلى استفتاء شعبي تمثل في المظاهرة بقوة انتهت بانقلاب داخلي قدم الوجه الوحشي للمستعمر، وانتهت المظاهرات بفشل

---

[1] سعدي بزيان: "حوادث 08 ماي1945م من خلال وثائق فرنسية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع138-139، الجزائر، 1992م، ص ص30- 34.

[*] هو تحديد وضعية سياسية لبلد ما، من قبل سكانه بواسطة الانتخابات الشعبية العامة غالبا. ينظر عبد المالك مرتاض: المرجع السابق، ص22.

تحقيق أهداف الحركة الوطنية المتمثلة في وحدة وسلامة التراب الوطني. والاستقلال الوطني؛ إلا أنها تأكدت طريق شاق وأن الاستعمار لا يفهم وكان عليه زعزعته والنتيجة كانت تقديم45000شهيدا، كما أن المعمرين فقدوا الأمل في بقاء الجزائر في حوزتهم بعد ماي 1945م؛ والذي يمثل نقطة العمل الجاد حتى الوصول إلى بيان أول نوفمبر 1954م.[1]

أما العدد148 من **مجلة أول نوفمبر** فقد صادف هذا العدد الذكرى 51 من مجازر 8ماي 1945م، وبهذه المناسبة احتوى على مقال من إعداد: **جمعية 08 ماي 1945** والذي جاء بعنوان: **جدي قص عليّ يوم 08 ماي 1945**، وكان عبارة عن حوار بين الحفيد وجده حول هذه الأحداث وجاء المقال في ثلاث صفحات تضمنت الأسباب التي ساعدت انتصار الحلفاء على النازية والمطالبة بالحرية من خلال نصوص ميثاق الأطلس، كما تضمن المقال تعريف لأنصار البيان والحرية وتوجههم السياسي المتمثل في الاستقلال وتنظيمه للمظاهرات التي انتهت بسقوط 45ألف شهيدا في كل من سطيف وقالمة، وكان السبب مصادفة السوق الأسبوعي مما زاد من حشد المتظاهرين وانتهت بمناوشات وإطلاق الرصاص وعودة المتظاهرين إلى الريف والقيام بأعمال شغب ضد المعمرين، وبهذا انتهت بتشكيل مليشيات للرد من طرف فرنسا، حيث كانت الخلاصة أن الكفاح المسلح لا بد منه وأن 08 ماي 1945م حُضّر لاندلاع الثورة.[2]

وتناول العددان **153-154** من **مجلة أول نوفمبر** وهما عبارة عن عددين خاصين بمجازر 08 ماي 1945م، جاء به جزء كامل تحت عنوان: **ملف ذكريات ومآثر مجازر ماي 1945**، وقد احتوى هذا الجزء على بعض المقالات والتي من بينها 45 ألف شهيدا في الذاكرة من إعداد: **كمال. ب**، في صفحتين، وتضمن هذا قوله بأن قاعدة 08 ماي كانت مظاهرات 01 ماي التي نظمتها الحركة الوطنية وكانت بمثابة التعبئة الجماهرية للاستعداد

---

[1] عبد المجيد شيخي: "هل حققت الانتفاضة الشعبية في 08 ماي1945 أهدافها؟."، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع145، الجزائر، 1994م، ص ص23- 28.

[2] جمعية 08 ماي 1945: "مجازر ماي1945، 45ألف شهيدا في الذاكرة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع148، الجزائر، 1996م، ص ص10- 12.

لـ08 ماي، إضافة إلى مظاهرات عنابة في 03 ماي والتي تزامنت مع سقوط مدينة برلين وتحدث أيضا عن أجواء المظاهرات بالتفصيل، وبين في مقاله كذلك مدى ارتفاع نسبة الوعي السياسي الشعبوي الذي كان بداية الانطلاق إلى الاستقلال.[1]

كما جاء في العددين أيضا مقالا متضمنا حديثا خاصا للمجاهد **بشير بومعزة**، تحت عنوان: **حان الوقت لمحاربة ثقافة النسيان وتجريم مرتكب الجريمة**، وجاء هذا المقال في ست صفحات كاملة كانت بدايته بالحديث عن جمعيته المسماة بـ 08 ماي 1945، وما حققته من نتائج في نشر الحقائق التاريخية حول هذه المجازر، ثم قدم لنا أعذار فرنسا من الجرائم لتبرئة نفسها وهي من اتهمت الجزائريين بالتظاهر والخروج إلى المناطق الانجليزية والأمريكية والهتاف بالشيوعية ثم القومية العربية كما اعتبر 08 ماي 1945م، عبارة عن بداية ولادة أول نوفمبر 1954م.[2]

أما **العدد 162** من **مجلة أول نوفمبر** فقد حمل في طياته مقالا بعنوان: **إحياء الذكرى 54 لمجازر 08 ماي 1945**، وكان الحديث فيه عن الملتقى التاريخي الذي نظم في سطيف يومي07- 08 ماي 1999م، بدار الثقافة تحت الإشراف العام لوزارة المجاهدين، وقد تحدث عن مجريات الملتقى إلا أن الملتقى في الأخير لم يستقر على رأي واحد حول مجازر 08 ماي 1945 والأسباب والنتائج والخلفيات للغموض الذي يحيط بالعملية وفقدان الكثير من الوثائق الأرشيفية، بعدها قدم العدد كلمة للسعيد عبادو وزير المجاهدين بمناسبة إحياء الذكرى 54 لمجازر 08 ماي 1945، والذي قال في مضمونها أن هاته الحادثة كانت مدبرة في فرنسا قبل حدوثها من أجل قمع السلطات السياسية الجزائرية المتمثلة في حركة أحباب البيان وسجن مناضليها الذين طالبوا بالاستقلال وقهر عزيمة الشعب الجزائري للمطالبة بالحرية. كذلك التهرب من الوعود التي قطعتها على

---

[1] كمال. ب: "مجازر ماي1945، 45ألف شهيد في الذاكرة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع153-154، الجزائر، 1997م، ص ص19، 20.

[2] عثمان الطاهر: "حان الوقت لمحاربة ثقافة النسيان وتجريم مرتكب الجريمة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع153-154، 1997م، ص ص21- 26.

الشعب الجزائري مع بداية ظهور بوادر سقوط النازية في الحرب العالمية الثانية؛ إلا أن هذه المجازر كانت حافزا لانطلاق وبداية ثورة مباركة نحو الاستقلال.[1]

أما **العدد 168** من **مجلة أول نوفمبر** تضمن مقالا بعنوان: **ذكرى مجازر ماي 1945م**، وكان من إعداد: **قسم التحرير**، وجاء في أربع صفحات. تحدث المقال عن الملتقى الرابع حول مجازر 08 ماي 1945 بقالمة، تميز بالرسالة التي بعثها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والتي أكد فيها على أهمية إبراز المؤرخين على ما قامت به فرنسا من مجازر؛ إضافة إلى المطالبة بالاعتذار الرسمي الفرنسي عن مجازرها والدعوة إلى بناء صداقة متينة بين الشعبين، كما أبدى الرئيس أسفه في نهاية رسالته عن مظاهر التردد التي تبديها فرنسا في الاعتذار، ثم انتقلت الكلمة إلى بعض الدكاترة والمحامين لإبراز أحداث 08 ماي 1945م؛ حيث شمل الحديث على أنها كانت مدبرة من فرنسا بهدف تفتيت الوحدة الوطنية من خلال تفتيت أحباب البيان 1943م، وأنها تركت في الجزائر حوالي 60 ألف جنديا تحسبا لأي طارئ، وذهب المحامون إلى المطالبة بالاعتذار الرسمي لفرنسا، وما قاله الدكتور لمين خان أنه لا صداقة مع فرنسا، كما اعترف كتاب ومحامون فرنسيون بالجرائم الوحشية ضد الجزائريين من بينهم المحامي جاك فيرغاس، والمحامية نيكول دريفوس والمؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، وفي الأخير طالب المشاركون في الملتقى بفتح الأرشيف الجزائري واسترجاع الموجود منه بفرنسا.[2]

وكان **العدد 180** من نفس المجلة متضمنا مقالا للدكتور **عامر رخيلة** بعنوان: **صدى مجازر ماي1945** في الصحافة المكتوبة من أربع صفحات، تحدث هذا المقال عن رؤية الصحافة العالمية لمجازر 08 ماي 1945م، بحيث اتهمت الصحافة الفرنسية الشعب الجزائري بإثارة الشغب وحصرت أعداد القتلى في المئات فقط، واتهمت مناضلي حزب

---

[1] الزبير بوشلاغم والسعيد عبادو: "إحياء الذكرى 54 لمجازر08 ماي45"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع162، الجزائر، 1999م، ص ص53، 54.

[2] قسم التحرير: "ذكرى مجازر ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع168، الجزائر، 2006م، ص ص102- 105.

الشعب بالترويج للشيوعية والنازية الألمانية، ويجب معاقبتهم. أما الصحافة الجزائرية فقد كادت تخلوا من الوجود بسبب توقف العمل السياسي ونشاطه سرا؛ وجاءت في صحيفتين يخصان الحزب الشيوعي اليساري وتحكم فرنسا فيهما وهما (الحرية-الجزائر الجمهورية)، وقد أدانت بهذا الشعب الجزائري، وبعد 1946م وعودة الحياة السياسية تشكلت مجموعة من الصحف التي نددت بمجازر 08 ماي 1945. أما الصحافة على المستوى العربي رغم ما كانت تعيشه خاصة في المغرب العربي لم تهمل هذا الحدث، كذلك الأمر بالنسبة للمشرق العربي هو الآخر تحدث عن الحدث متمثلا في 45000 شهيدا، أما الصحافة الأمريكية التابعة للجيش الأمريكي وصفت الحرب على أنها حرب طعام، أما صحيفة نيويورك تايمز وصنفت الأمر بأنه حرب من أجل جمود سياسي، وعدم المساواة. وعبرت الصحافة البريطانية بصفتها حليفة لفرنسا أن الحرب في الجزائر لا تحظى بالكشف الإعلامي هذا ما تضمنته المقال.[1]

المبحث الثاني: التنظيم للثورة الجزائرية

إنّ عملية التنظيم للثورة من أهم المراحل السياسية في الفترة الزمنية المراد دراستها والمتمثلة في (1945م-1962م)؛ حيث تعتبر أحد النقاط التي أدّت إلى التحوّل، وكانت مرحلة التنظيم مليئة بالأحداث السياسية خاصة بعد عودة النشاط السياسي في الجزائر سنة 1946م، وتشكل حركة انتصار الحريات الديموقراطية التي خرجت منها المنظمة الخاصة سنة 1947م، ثم الأزمة التي شهدتها الحركة وتشكيل اللجنة الثورية للوحدة والعمل ومجموعة 22، بعدها مجموعة الستة ثم انطلاق أول رصاصة في أول نوفمبر 1954م.

سنحاول الوقوف على هذه الأحداث من خلال دراستنا لأعداد مجلة أول نوفمبر التي تحدثت عن هذه المرحلة في العديد من أعدادها وهي كالتالي: (العدد19، العدد53، العدد55، العدد58، العدد85، العدد140، العدد143، العدد144، العدد145، العدد147، العدد153، العدد159، العدد170، العدد176، العدد180).

[1] عامر رخيلة: "صدى مجازر ماي 1945 في الصحافة المكتوبة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع180، الجزائر، 2015م، ص ص35، 36.

حيث جاء في **العدد 19** من **مجلة أول نوفمبر** بقلم: **يحيى بوعزيز** مقالا بعنوان: **الأوضاع السياسية قبيل اندلاع الثورة**، من أربع صفحات تناول فيه الأسباب العامة التي أدت إلى الثورة وأرجعها إلى مجازر 08 ماي 1945م، وإنشاء المنظمة الخاصة* سنة 1947، من طرف حركة انتصار الحريات الديموقراطية بعد عودة النشاط السياسي في الجزائر، وذلك من أجل التحضير للثورة. ثم إنشاء الجبهة المشتركة للدفاع واحترام الحريات سنة 1951م، تنظم معظم الأحزاب السياسية الجزائرية على أمل مواجهة الاستعمار إلا أنها لم تنجح.

أما الأسباب المباشرة أرجعها يحيى بوعزيز إلى: انقسام حركة انتصار الحريات الديمقراطية وحدوث أزمة داخلية مما سرع بظهور اللجنة الثورية للوحدة والعمل من أجل إكمال جهود المنظمة الخاصة منذ سنة 1947م. كانت هذه اللجنة خلفا لها وكان أول اجتماع في أفريل 1954م، ثم عقدت عدة اجتماعات بعدها منها اجتماع 22 في شهر جويلية من أجل لم الشمل وتفجير الثورة.

وكانت هناك اجتماعات إقليمية أخرى في القبائل وقسنطينة، وبعد الاجتماع على قرار تفجير الثورة بعدها عين ستة من القادة لتنظيم منبينهم: مصطفى بن بولعيد*، ديدوش مراد*، محمد العربي بن مهيدي*، واختاروا خيار تفجير الثورة والتنظيم لها في 10 أكتوبر

---

*تأسست سنة 1947م كلف بقيادتها في البداية محمد بلوزداد، كانت عبارة عن هيكل تنظيمي صارم قائم على مبدأ العمل العسكري السري لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، تقوم بتدريب المناضلين تدريبا عسكريا في شكل دروس نظرية وتطبيقية. ينظر مجلة أول نوفمبر، المرجع السابق، ع140، ص13.

***(1917م-1956م)**: قائد المنطقة الأول نوفمبرى، ولد بأريس في ولاية باتنة، انخرط في صفوف حزب الشعب سنة 1945، ترأس اجتماع 22، وكان انطلاق الثورة ليلة نوفمبر 1954 بأوامره، ألقي عليه القبض يوم 12 فيفري 1955 في طريقه للبحث عن السلاح بالحدود التونسية الليبية، فعذب ثم حكم عليه بالإعدام، استشهد يوم 22 مارس 1956. ينظر وسام قرسيف: **الثورة الجزائرية بين سنتي 1956-1958**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013م- 2014م، ص15.

***(1927م-1955م)**: ولد بمدينة الجزائر، انخرط في حزب الشعب الجزائري وعمره 16سنة، تولى حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية في فرنسا في عام 1952م، استشهد في واد بوكركر بعد معركة مع العدو يوم 18 جانفي 1955م. ينظر آسيا تميم: المرجع السابق، ص ص164- 170.

بحي لابوانت حيث اجتمع أعضاء اللجنة وقرروا انطلاق الثورة ليلة الفاتح نوفمبر 1954م، وأن تتحول اللجنة الثورية للوحدة والعمل إلى جبهة التحرير الوطني سياسيا وعسكريا في جيش التحرير الوطني، وأن تحل جميع الأحزاب السياسية وتنظم إلى الثورة، وبعد حوالي 10 أيام تم عقد اجتماع آخر ضبطوا فيه الإجراءات المقررة والقيادات التي ستبدا المعركة، وكان من ضمن أعضائها مصطفى بن بولعيد في منطقة الاوراس وديدوش مراد في قسنطينة وبن مهيدي في وهران واخرون في مناطق أخرى كما تم تعيين أعضاء آخرين في الخارج لدعم الثورة بالسلاح والحاجيات والتعريف بها، وقبل نهاية الاجتماع اتفقوا على عقد موعد اللقاء بعد عام لدراسة مدى نجاح الثورة، وانطلقت بذلك الثورة ليلة الفاتح من نوفمبر 1954م، في العديد من مناطق التراب الوطني وكلّفت المستعمر بعض الخسائر، وكان اندلاعها بعد أن أذاعت جبهة التحرير الوطني نداء أول نوفمبر مساء 31 أكتوبر 1954م الذي حددت فيه الأهداف والمبادئ والوسائل والغاية واعتبر وثيقة دستورية ومرجعا طيلة أعوام الثورة المباركة.[1]

كما تحدثت مجلة أول نوفمبر عن التنظيم للثورة الجزائرية في **عددها 53** من خلال مقالين الأول للكاتب: **محمد الطيب علوي** تحت عنوان: **جبهة التحرير وبيان أول نوفمبر** في تسع صفحات كاملة، حيث قدم فيها في بداية الأمر لمحة عن الحركة الوطنية وانتقل بعدها للحديث عن الأحداث التي عاشها مؤسسو جبهة التحرير الوطني التي طورت فكرهم وساعدتهم على التنظيم الجيد لانطلاق الثورة أحداث 08 ماي 1945 التي كانت سببا في إنشاء المنظمة الخاصة للتنظيم للثورة وجمع السلاح تحت قيادة محمد بلوزداد، ومنها تكونت

---

*(**1923م-1957م**): من أبرز قادة الثورة الجزائرية ومفكريها المعروفين ولد بعين مليلة، شارك في مظاهرات 08 ماي 1945م، من المؤسسين لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية سنة 1946م، مسؤول على منطقة الجنوب في المنظمة الخاصة سنة 1947م، قائد المنطقة الخامسة عند اندلاع الثورة، قام بتنظيم معركة الجزائر1957م، ألقي عليه القبض يوم 23 فيفري 1957م، تفنن الجلادون في تعذيبه حتى الموت، ولكنه كان ممن استطاعوا قهر الألم، وقهر العدو حيا وميتا. ينظر وسام قرسيف: المرجع السابق، ص11.

[1] يحيى بوعزيز: "الأوضاع السياسية قبيل اندلاع الثورة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع19، الجزائر، 1976م، ص ص06- 09.

النواة التي أسست جبهة التحرير. وتحدث الكاتب مطولا عن المنظمة الخاصة ثم انتقل إلى الحدث الثالث كيفية تكوين مجموعة 22، وقد تناول فيه أزمة حركة انتصار الحريات الديموقراطية وتشكيل اللجنة الثورية للوحدة والعمل في مارس 1954م، كما قدّم أغلب النقاط التي طرقت في الاجتماع ثم المرحلة الأخيرة وهي تنظيم الثورة من قبل مجموعة الستة: مصطفى بن بولعيد، ديدوش مراد، العربي بن مهيدي، محمد بوضياف، رابح بيطاط، إضافة إلى كريم بلقاسم، وقد قدم الكاتب أيضا أهم النقاط التي درسوها في الاجتماع منها: قضية التمثيل السياسي بالداخل والخارج، وقضية السلاح وقضية المحتوى السياسي التي نتج عنها بيان أول نوفمبر في آخر اجتماع قبل تفجير الثورة وتطرق إلى أهم ما جاء في البيان من أهداف ونقاط تم مناقشتها.[1]

كما جاء في نفس العدد مقالا **لمحمد أتروزين** بعنوان: **وصف اندلاع ثورة أول نوفمبر** في 11 صفحة تناول فيها أهم الأحداث التي سبقت الاندلاع من ماي 1945م، إلى تأسيس المنظمة السرية، وأهم أعمالها ثم أزمة حركة انتصار الحريات الديموقراطية وأسبابها وما تمخض عنها من إنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل وكيف أسست مجموعة 22 والقضايا التي طرحت في اجتماعاتها حتى انبثقت منها مجموعة الستة، وأهم القرارات التي ناقشتها المجموعة والتنظيمات التي قامت بها قبل تفجير الثورة من تقسيمات وبداية انطلاقها بالأوراس وقسنطينة ومنطقة القبائل لوجود السلاح الخاص بالمنظمة الخاصة، إضافة إلى بيان أول نوفمبر من أجل التعبئة الجماهيرية والتنظيم المحكم الذي اعتبر وثيقة دستورية لانطلاقة الثورة فيما بعد.[2]

أما **العدد 55** من **مجلة أول نوفمبر** جاء مقال سياسي شمل عمل الحركة الوطنية من سنة 1939-1954، تحت عنوان: **الوضع السياسي في الجزائر بين 1939- 1954**

---

[1] محمد الطيب العلوي: "جبهة التحرير وبيان أول نوفمبر نوفمبر1954"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع53، الجزائر، 1981م، ص ص27- 35.

[2] لمحمد أتروزين: "وصف اندلاع ثورة أول نوفمبر نوفمبر1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع53، 1981م، ص ص51- 61.

بكتابة الأستاذ: **عبد القادر يحياوي**؛ وجاء المقال في ستة عشر صفحة تحدث فيها عن الأوضاع السياسية قبل الحرب العالمية الثانية حتى مجازر 08 ماي 1945، ثم بعد ذلك تناول النضال السياسي بعد الحرب العالمية الثانية، وأبرز ما جاء تحت هذا العنوان عودة العمل السياسي بعد 1946 وتشكيل الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري بقيادة فرحات عباس*، وأبرز الخلافات السياسية مع الأحزاب الأخرى ومحاولة مقاطعة انتخابات 1947، لكن فرحات عباس شارك مع حزبه في الانتخاب والدور الذي لعبه في البرلمان الفرنسي بالمطالبة بمشروع استقلال الجزائر ورفض البرلمان الفرنسي ذلك، ثم انتقل للحديث عن تكوين حركة انتصار الحريات الديموقراطية خليفة لحزب الشعب التي جاء بالمنظمة السرية "لوس" للتنظيم للثورة وهذا يدل على أن الأحزاب السياسية انتهجت فكرة الاستقلال عما كان سابقا، لكن كانت بعض الخلافات الجزئية ظهرت وسط أزمة حركة انتصار الحريات بعد اضطهاد المنظمة السرية من قبل فرنسا؛ وكذلك أثناء محاولة تشكيل جبهة الدفاع الوطني 05 أوت 1951، والتي فشلت نظرا لبعض الاختلافات الحزبية والتوجهات لمعظم المناضلين إلا أن أزمة حركة الانتصار كانت نقطة تحوّل والتي تمخض عنها ميلاد اللجنة الثورية للوحدة والعمل في مارس 1954، وانتهجت جانبا ثوريا وهي النواة الأولى لتفجير الثورة من خلال ما نتج عنها من مجموعة 22 ومجموعة الستة إلى نداء أول نوفمبر 1954م، وانطلاق أول رصاصة.[1]

وقد ورد في **العدد 58** من **مجلة أول نوفمبر** مقالا بقلم: **الأمير يحيى شرفي** تحت عنوان: **الإعداد للثورة ووصف اندلاعها في الأوراس**، وجاء في عشرين صفحة كاملة؛ حيث تحدّث بالتفصيل عن أبرز الأحداث من بينها التعريف بالمنطقة وأبرز ما كانت تعيشه من ضغوطات من المستعمر، وإبراز العادات والتقاليد، إضافة إلى طبيعة التضاريس، بعدها

---

*(**1899م-1985م**): ولد بالطاهير بمنطقة جيجل، كان مؤسس جمعية الطلبة المسلمين ونجم شمال إفريقيا في الجزائر، حيث كان طالبا وعمل صحبة الأمير خالد. ينظر علي زغدود: "**ذاكرة الثورة التحريرية الجزائرية**"، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، الجزائر، 2004م، ص49.

[1] يحيى شرفي: "الوضع السياسي في الجزائر بين 1939-1954"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع55، الجزائر، 1982م، ص ص26-40.

انتقل إلى الجانب السياسي الوطني خاصة بعد اضطهاد أعضاء المنظمة السرية وانتقالهم إلى منطقة الأوراس وذكر العديد من الأسماء منهم بن عودة بن طوبال بيطاط وانتشار الخبر في الأوراس عند الفرنسيين وكثرة الدوريات فتم إعادتهم إلى الجزائر عن طريق بعثات من مجاهدي المنطقة، ثم انتقل إلى أزمة حركة الانتصار وتشكيل اللجنة الثورية والدور الذي لعبه مصطفى بن بولعيد في المنطقة بمساعدة شيحاني بشير*والاجتماعات مع رؤساء الأقسام في الأوراس، ثم انتقل بعدها إلى العاصمة لحضور الاجتماعات لتفجير الثورة وترك خلفه بشير شيحاني في المنطقة ليوافيه بكل جديد وتقسيمات للمنطقة والتنظيم العسكري وتحديد أماكن السلاح، وفعلا تم ذلك من شيحاني بعد الاجتماع الذي نظمه في تازولت بعد عودة مصطفى بن بولعيد، حيث طرح كل التنظيمات والتقسيمات للمنطقة، باتنة، بسكرة، أريس، فم الطوب، تكوت، مشونش، وعين رؤساء الأقسام والأفواج، كما عيّن مناطق الهجوم لكل فوج:

1- عباس لغرو: مقر الحاكم. 2- الصالح وقاد ومحمد البشير: مركز الدرك. 3- موسى رداح علي: مركز الشرطة. وغيرها من الأماكن ورؤساء الأفواج واختيار أول نوفمبر لعدة أسباب معروفة طبعا: عيد القديسين، وهو يأتي في آخر فصل الخريف لجني المحاصيل وغيرها من الأسباب، ثم انتقل الكاتب إلى وصف دقيق للتنظيم المنطقة وأماكن الهجوم تحت أسماء رؤساء الأفواج، وإبراز النجاحات بالنسبة لجيش التحرير الوطني في المنطقة الأولى.[1]

أما العدد 85 من المجلة تناول فيه **الزبير بوشلاغم** مقالا بعنوان: **بروز النواة الثورية الأولى** جاء في أربع صفحات، واحتوى مقاله على العمل السياسي السري المتمثل في حركة

*(**1929م-1955**): ولد بالخروب، تولى القيادة السياسية والعسكرية لمنطقة الأوراس الكبرى خلفا لمصطفى بن بولعيد، شارك في إحدى أكبر المعارك التاريخية في الثورة الجزائرية، وهي معركة الجرف، أغتيل في ظروف غامضة يوم30 أكتوبر 1955م. ينظر أمال شلي: "**التنظيم العسكري في الثورة التحريرية الجزائرية(1954م-1956م)**"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005-2006، ص359.

[1]يحيى شرفي: "الإعداد للثورة ووصف اندلاعها في الأوراس"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع58، الجزائر، 1982م، ص28.

أحباب البيان بعد حل حزب الشعب ثم عودة حركة انتصار الحريات للعمل بعد 1946م؛ وغاية فرنسا في فهم ما يجول في داخل هذه الأحزاب إلا أنها لم تنجح في ذلك، واتضح بتنظيم المنظمة الخاصة السرية، وتطرق هنا الكاتب إلى أهم الشخصيات التي حضرت اجتماع إنشاء الدعاية وتعبئة الجماهير مما أدى إلى تبلور فكرة الكفاح المسلح عند مجموعة 22 التي كانت بمثابة قاعدة تنظيم الثوري، من خلال اجتماعاتها وطرح أهم مبادئ الجماعة وما نتج من اجتماعاتها من بداية سنة 1954 حتى اندلاع الثورة.[1]

وجاء أيضا **العدد 143** متناولا مقالا للكاتب **الزبير بوشلاغم** تحت عنوان: **حقائق وأضواء على عمليات الإعداد للثورة بناحية القالة**؛ وذلك في ست صفحات أبرز ما جاء فيه أول ظهور للنشاط المنظم في القالة كان سنة 1948، تحت خلية حركة انتصار الحريات الديمقراطية على يد المناضل حداد الهاشمي الذي جاء من عنابة وشكل النواة الأولى في هذه المنطقة، وضمت مجموعة من الأسماء (زوار عمر، بليدي عبد الرحمن العاقل يوسف...) وغيرهم وبدأ النظام في المنطقة بالتوسع شيئا فشيئا، حتى عام 1952م؛ حيث بدأ هرم القيادة وطنيا في النزاع بين المصاليين والمركزيين، وقد أثر هذا على خلية القالة وكشف النظام الفرنسي القيادة ونفي حداد الهاشمي إلى تونس، وتولى بعده المناضل محمود بومالي قيادة النشاط في بداية 1953، وفي 1954 جويلية بالضبط حضر بومالي إلى عنابة مع مسؤولي النضال هناك، وعلم بوقائع الأزمة في الحركة واجتماع بروكسل وعاد إلى القالة وأخبر المناضلين واستقال بعدها. وفي هذه الأحداث المتتالية جاء أحد المناضلين من عنابة وهو بوزيد عمار المدعو بن زودة وترأس الحركة في القالة وكان يوافي المناضلين بالمستجدات والتعليمات للتحضير للثورة وقام بتشكيل ثلاث خلايا فدائية بالمنطقة وشرع في التحضير المادي والاستعداد للكفاح المسلح وليلة اندلاع الثورة لم يعلم المناضلون بالمنطقة

[1] الزبير بوشلاغم: "بروز النواة الثورية الأول نوفمبرى"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع85، الجزائر، 1987م، ص ص21- 24.

بها إلا بعد سماع أخبارها كبقية الشعب، وبعد أسبوع ثم الاتصال بناحية عنابة من طرف عمار بن عودة وأخبر بالمستجدات ومنح فوج من المجاهدين وعاد إلى القالة.[1]

أما **العدد 144** من **مجلة أول نوفمبر** تناول أيضا مقالا تحت عنوان: **حقائق وأضواء على عمليات الأعداد للثورة بناحية بني صاف**، للكاتب: **بوشلاغم الزبير**، وقد جاء هذا المقال في سبع صفحات وأبرز ما تناوله المقال أنّه كانت في المنطقة مجموعة من التنظيمات الحزبية مثل حزب الشعب في النصف الثاني من الثلاثينات، برئاسة بن علي المدعو مبوابوا، وتيار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ 1936م، على يد جعفر صيدلي. أما بعد الحرب العالمية الثانية وبداية التنظيمات للثورة ظهر حزب فرحات عباس الاتحاد الديمقراطي وكذلك خلية حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد 1946م، وكان قائدها في بني صاف الريفي محمد ومعه مجموعة من الأعضاء بالمنطقة، وكان نشاط الحركة في بني صاف يهدف إلى تعبئة السكان وتوعيتهم بالوضع إلى غاية 1952م، حيث اعتقل مجموعة من مناضلي الحركة بالمنطقة مثل الإخوة حياني وأفرج عنهم فيما بعد، إلا أنّ التنظيم تدعم فيما بعد بظهور العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف منذ عام 1952م بالمنطقة، ورغم ما عانته الحركة من أزمات خاصة عام 1953م؛ إلا أنه في هذه المرحلة الحرجة ثم تشكيل أول خلية للعمل السري أشرف عليها بن واضح وبن عودة المسؤول على النظام السري بتيموشنت، انصب نشاطها على التدريس العسكري ومراقبة تحركات فرنسا وحفر المخابئ في سرية تامة، إلا أنّ ضغط فرنسا في المنطقة عطل من عمل خلية حركة انتصار الحريات الديمقراطية فقامت الخلية بعقد اجتماعات في ظل ظروف أزمة الحركة تحت إشراف الشهيد بغدادي مجيد وقرروا وقف النضال السياسي ولا فائدة منه والانتقال للتحضير المسلح وإذا لم يكن فليذهب كل في طريقه، وبالفعل ثم حل الخلية في هذه الظروف للحركة وانقطع الاتصال بالقيادة العليا حتى وصول اخبار اندلاع الثورة وتحركت روح مناضلي خلية حركة انتصار الحريات الديمقراطيةوتأسفوا لعدم مشاركتهم في تفجير

[1] الزبير بوشلاغم: "حقائق وأضواء على عمليات الأعداد للثورة بناحية القالة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع143، الجزائر، 1995م، ص ص18- 23.

الثورة واختفاء أخبار بغدادي محمد مسؤول الاتصال وهذا مادفعهم الى التاخر فى المشاركة في الثورة.

وظل الحال عليه حتى أكتوبر 1955م واتصال سيدي يخلف سي أحمد من مناضلي جمعية العلماء بمسؤول الخلية الريفي محمد وأخبره بالاستعداد للدخول للثورة وشكلوا أول خلية نهاية عام 1955م، وصعدت في شهر ديسمبر إلى الجبال.[1]

أما **العدد 147** من المجلة احتوى على مقال بعنوان: **تحضير فاتح نوفمبر 1954م** بقلم المجاهد والرئيس الراحل **محمد بوضياف**، وقد جاء مقاله في عشر صفحات قدم فيه أغلب المواقف السياسية التي ساهمت في تفجير الثورة وأبرز ما جاء فيها: مجازر 08 ماي وهي النقطة التي أشعلت النار على فرنسا خاصة بعد عودة النضال السياسي وإطلاق سراح المساجين سنة 1946م وظهور حركة انتصار الحريات الديمقراطية وهي امتداد لحزب الشعب ذات الطابع العسكري، كما دخلت الحركة انتخابات 1948م من أجل أخذ الشرعية إلا أنها قوبلت بقمع مناضليها، وفي مارس 1950م اكتشفت المنظمة الخاصة واعتقل مناضلوها والبعض منهم استطاع النجاة والفرار إلى الجبال على غرار: بن مهيدي وبن بولعيد وبيطاط ... وغيرهم وحلت المنظمة الخاصة، وأدمج مناضلوها في الحزب السياسي وهنا دخلت الحركة في أزمة كبيرة في الفترة الممتدة من 1951م- 1954م. وظهور ثلاثة أقطاب: المصاليون والمركزيون وقدماء المنظمة الخاصة وهم من شكلوا اللجنة الثورية للوحدة والعمل، خوفا من التشتت وأن يذهب عمل المنظمة في التحضير للثورة سدى، وتحدث محمد بوضياف مطولا على أزمة الحزب إلا أن اللجنة الثورية تعرضت لحملة شرسة من قبل المصاليين والمركزيين، مما أدى إلى عقد اجتماع 22 بقيادة بن بولعيد وبيطاط، بوضياف وبن مهيدي والعديد من الأعضاء، لدراسة الوضع الراهن ومستقبل الثورة وخرجوا بتوجهين: تفجير الثورة ثم التنظيم لها لتجاوز الوضع الكارثي أم التنظيم ثم تفجير الثورة، وانتهوا بالقرار الأول، وتم تشكيل لجنة الخمسة عن طريق الانتخاب وقرروا عودة المنظمة الخاصة

[1] الزبير بوشلاغم: "حقائق وأضواء على عمليات الإعداد للثورة بناحية بني صاف"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع144، الجزائر، 1993م، ص ص38- 44.

واستئناف التدريب. كما تم ضم كريم بلقاسم إلى لجنة الخمسة وأصبحت لجنة الستة، وتحدث بوضياف حول طريقة ضمه وموقف المنظمة في القبائل من المركزيين والمصاليين وكيف تم اقناع كريم بلقاسم، بعدها اتجهت لجنة الستة في سبتمبر لدراسة أبرز النقاط التنظيمية وأهداف الثورة والممثل السياسي وتشكيل جبهة التحرير وجيش التحرير، وتقسيم أراضي الوطن إلى مناطق عسكرية حرة، كما تطرقوا لأمر السلاح والمال وكيفية تدبيره، حيث كان المخزن الأول الأوراس جمعتها المنظمة الخاصة سابقا وتم تحديد أول يوم لانطلاق الثورة الفاتح من نوفمبر 1954م.[1]

أما **العددان 153-154** من **مجلة أول نوفمبر** فقد جاء فيه مقال للدكتور **عمار هلال** تحت عنوان: **الحركة الوطنية.. بين العمل السياسي والفعل الثوري (1947-1954)**، وكان المقال في أربع صفحات احتوت هذه الصفحات على أن فرنسا بعد مجازر 08 ماي حاولت تهدئة الأوضاع وأطلق سراح المساجين السياسيين وعودة العمل السياسي وإنشاء حركة الانتصار بقيادة مصالي الحاج الذي عاد إلى الجزائر بفكر جديد ومحاولة دخوله لانتخابات 1946م، إلا أنه قوبل لأول مرة بالرفض من مناضلي حزب الشباب، خوفا من الدخول في السياسة الفرنسية والتخلي عن العمل المسلح مما اضطره إلى إنشاء المنظمة الخاصة سنة 1947م، كجناح سري عسكري مع ظهور دستور 1947.

دخلت الحركة الانتخابات بقوة إلا أنها تعرضت للقمع من المعمرين والتزوير وسجن مناضلي الحركة ولم تتحصل سوى على تسعة مقاعد من أصل 120 مقعدا، ثم بعد ذلك اكتشفت المنظمة الخاصة وتعرضت هي أيضا للقمع، وتم حلها في 17 جوان 1952م. خسرت الحركة الوطنية مقاعدها في الانتخابات جراء ألاعيب فرنسا بها، ودخلت معظم الأحزاب في أزمات داخلية مثل: أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وأزمة جمعية العلماء المسلمين؛ إلا أن ذلك لم يجد نفعا وزاد من حدة المعارضين من شباب المنظمة

[1] محمد بوضياف: "تحضير فاتح نوفمبر 1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع147، الجزائر، 1995م، ص ص17- 26.

الخاصة، وانتهجوا طريق آخر خارج الحزب انتهى بتفجير ثورة أول نوفمبر 1954 والتي نجحت في النهاية.[1]

وحوى **العدد 170** من مجلة أول نوفمبر للكاتبة: **أنيسة وعلي** مقالا تحت عنوان: **المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لأول نوفمبر**، في خمس صفحات كاملة؛ وأبرز ما جاء في المقال مجازر 08 ماي 1945م ونمو الفكر الاستقلالي لدى أغلب المناضلين السياسيين خاصة بعد عودة النشاط السياسي 1946م، وتشكيل الحركة الوطنية التي عقدت عدة اجتماعات من أجل دخول الانتخابات للبرلمان الفرنسي 1948م، وهنا ظهرت ثلاثة تيارات داخل الحركة.

فالتيار الأول يؤمن بالمشاركة وبقوة. والثاني يريد إبقاء النشاط سريا. والثالث يريد الكفاح المسلح. وهذا الأخير كان له دور في الضغط على مصالي الحاج، وتم إنشاء المنظمة الخاصة السرية تمثل الجانب العسكري تحت قيادة محمد بلوزداد وتحته ثمانية قادة ووضع قانون داخلي به شروط الانضمام للمنظمة «الأمانة، الشجاعة، الإيمان، الانضباط...»، وقسمت المنظمة إلى قسمين: قسم خاص بالتكوين العسكري. وقسم خاص بالتكوين السياسي، كما واجهت المنظمة مشكلة في التموين بالمال والسلاح، لكنها تجاوزت ذلك وقامت أيضا بإنشاء شبكة الاستعلامات تقوم بالمراقبة، وشبكة المتفجرات من أجل التدريب على صنع القنابل.

كما قامت بمجموعة من العمليات من بينها السطو على بريد وهران سنة 1949م، وكان اكتشاف المنطقة من قبل فرنسا بعد فشل عملية تأديب أحد مناضليها عبد القادر خياري، الذي اشتبه فيه بالعمالة لفرنسا إلا أن هذا الأخير استطاع الهرب للشرطة الفرنسية

[1] عمار هلال: "الحركة الوطنية.. بين العمل السياسي والفعل الثوري(1947-1954)"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع153-154، الجزائر، 1997م، ص ص40- 43.

وأخبرهم بأمر المنظمة؛ حيث تعرضت المنظمة لحملة شرسة من الاعتقالات واستطاع عدد منهم الفرار إلى الجبال وتم حلّ المنظمة في سنة 1950م.[1]

أما **العدد 176** من **مجلة أول نوفمبر** احتوى على مقال بعنوان: **دور محمد بوضياف في التحضير للثورة التحريرية**، وكان المقال بقلم: **ثابت سليمة** في ثماني صفحات. جاء في بداية المقال 08 ماي 1945م بقسنطينة، ثم انضمامه إلى المنظمة الخاصة، والدور الذي لعبه في الناحية كقائد للشرق الجزائري في المنظمة. أما بعد اكتشاف المنظمة استطاع الفرار من البوليس الفرنسي، وظلّ متخفيا تحت أسماء مستعارة حتى نشوب أزمة حركة الانتصار وموقفه منها؛ كما لعب دورا فعالا في تشكيل اللجنة الثورية وترتب عنها من مجموعة 22 والاجتماعات التي نتج عنها مجموعة الستة، حيث ترأس هذه المجموعة باعتباره منسقا عاما، وكان أحد من أعظم القادة الذين رتبوا لكل تنظيمات تفجير الثورة من تقسيمات، وإنشاء جبهة تحرير وجيش التحرير، وتحديد يوم كتفجير الثورة وكتابة بيان أول نوفمبر.[2]

وأخيرا كان **العدد 180** من **مجلة أول نوفمبر** من الأعداد الذين تناولوا مقالا حول عملية التنظيم للثورة، وذلك بعنوان: **ثورة التحرير كيف اندلعت؟** بقلم العقيد المتقاعد: **مشري عمر** في ثلاث صفحات؛ حيث تحدث فيه عن بداية عمل الحركة الوطنية من نجم شمال إفريقيا حتى حلّ حزب الشعب، وتوقف العمل السياسي فترة الحرب العالمية الثانية، ثم تطرّق إلى اجتماع الأحزاب التي عملت في سرّية تامة، مثل: أحباب البيان وجمعية العلماء المسلمين وغيرهم للتحضير لمظاهرات 08 ماي 1945م، للمطالبة بالاستقلال وما نتج عنها من مجازر أدى بالحركة ركوب فكر العمل المسلّح، وبعد عودة العمل السياسي 1946م وظهور حركة الانتصار والاتحاد الديمقراطي وغيرهما من الأحزاب وفكرة المشاركة في انتخابات البرلمان الفرنسي ظهرت عدة آراء داخل حركة انتصار الحريات مما نتج عنها

---

[1] أنيسة وعلي: "المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد للثورة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع170، الجزائر، 2007م، ص ص28- 32.

[2] سليمة ثابت: "دور محمد بوضياف في التحضير لثورة التحريرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع176، الجزائر، 2011م، ص ص57- 64.

إنشاء المنظمة الخاصة من أجل التحضير للعمل المسلّح وكنتيجة وسطية داخل الحزب، وتحدث أيضا عن أبرز أعمال المنظمة في التحضير العسكري الذي أنتهى باكتشافها سنة 1950م وحلها من قبل الحزب، وفي هذه الفترة ظهرت أزمة حركة الانتصار ومحاولة مصالي الحاج السيطرة على الحزب كليا وتدخّل أعضاء المنظمة الخاصة السابقون من أجل حلّ وسطي انتهى بتشكيل اللجنة الثورية وعودة فكرة تفجير الثورة في اجتماع 22 الذي انتهى بتشكيل مجموعة الستة التي قامت بالتنظيم الدقيق لتفجير الثورة في الفاتح من نوفمبر 1954م.[1]

المبحث الثالث: مؤتمر الصومام 20 أوت 1956

على غرار المجازر والتنظيم للثورة التي أوردتهما مجلة الأول من نوفمبر، ها هي تواصل اهتمامها في تسجيل التاريخ الذي صنعته الثورة التحريرية، وتخص حديثها هنا حول مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م؛ يتجلى ذلك من خلال أعدادها: 23-68-78- 86-148-155-156-168-169-176. وسنذكر كل ما جاء في هذه أعداد هذه المجلة بالتفصيل فيما يلي:

جاء **العدد 23** بكتابة: **أحسن بومالي** في مقال له بعنوان: **أول مؤتمر موسع للثورة الجزائرية**، وجاء محتوى هذا المقال في ثماني صفحات، وكان حديثه فيها عن الأحداث الهامة التي صدرت عن قادة الثورة لانعقاد هذا المؤتمر، وبأنه من الضروري انعقاده؛ وذلك بسبب الأزمات التي تعانيها الثورة وتتعلق بكل من نقص في المسؤولية والتنظيم داخل جبهة التحرير الوطني، وعبرت عنها في ذلك الوقت صحيفة المجاهد. وقد كانت فكرة انعقاد هذا المؤتمر من قبل الشهيد زيغود يوسف*، وجاء بعده الشهيد عبان رمضان* وغيرهما من

---

[1] عمر مشري: "ثورة التحرير كيف اندلعت؟"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع180، الجزائر، 2015م، ص ص52- 54.

* **(1921م- 1956م)**: هو قائد المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني) بعد وفاة ديدوش مراد من أبرز القادة في الثورة الجزائرية. ينظر آسيا تميم: المرجع السابق، ص197.

أعضاء قادة الثورة، بحيث جرى استعداد كبير للمؤتمر في قسنطينة في أول الأمر. وكما تناول هذا المقال الأسباب التي سمحت بانعقاد هذا المؤتمر في وادي الصومام بالضبط؛ وقد كان ردهم لموقعه الاستراتيجي الذي يتموقع في وسط البلاد وتجاور غابات أكفادو وجبال جرجرة، وهي تعتبر من أفضل المناطق سرية وأمان لانعقاد مثل هذا المؤتمر السري. وكما كانت تعترضهم عدة أحداث في تأجيل وتغيير في تاريخ انعقاد هذ المؤتمر منها وقوع عدة معارك ضارية مع قوات العدو الفرنسي.

وقد شرع قادة الثورة بعد انعقاد هذا المؤتمر في الخروجبقرارات مهمة وتمخض عنه تشكيل مجلس وطني للثورة الجزائرية، يتألف من 34 عضوا، 17 عضوا رسميا و17 عضوا إضافيا. ومن بين الأعضاء الرسميين: عبان رمضان، والعربي بن مهيدي ويوسف زيغود وغيرهم من قادة الثورة. واعتبر هذا المجلس أعلى جهاز للثورة.

كما تكونت أيضا لجنة التنسيق والتنفيذ*التي تتألف من خمسة أعضاء اختيروا من بين أعضاء المجلس الوطني الموجودين داخل القطر. وواصل الكاتب حديثه في مقاله وذلك بقوله أنه تم أيضا ولأول مرة تحديد العلاقات بين الجيش وجبهة التحرير الوطني وبين الداخل والخارج، كما تم تقسيم الولايات وتنظيم مركز القيادة في كل ولاية، وقال بأنّ انعقاد هذا المؤتمر ما هو إلا رد فعل على ثورتي تونس ومراكش، ولرسم خطة مستقبلية تسير على ضوئها الثورة في تحرير الوطن.[1]

---

*(1920م-1957م): ولد ببلدة عزوزة الجبلية، انخرط في حزب الشعب دون علم أحد، والذي يدعى بعد الحرب العالمية الثانية ب"حركة انتصار الحريات الديمقراطية"، وكان يدعو إلى استقلال الجزائر، استشهد في يوم 27 ديسمبر 1957 في ظروف غامضة. ينظر آسيا تميم: المرجع السابق، ص ص208- 214.

*هي هيئة أركان الحرب العامة، وتتمتع تحت إشرافتف المجلس الوطني للثورة بامتيازات واسعة، من حيث توجيه وإدارة جميع أجهزة الثورة العسكرية، وتتكون من عبان رمضان، العربي بن مهيدي، كريم بلقاسم، سعد دحلب، وبن يوسف بن خدة. ينظر أزغيدي محمد لحسن: :"**مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير (1956- 1962)**"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص139.

[1]- أحسن بومالي: "أول نوفمبر مؤتمر موسع للثورة الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع23، الجزائر، 1977م، ص ص12- 17.

وقد جاء **العدد 68** من **مجلة أول نوفمبر** في مقاله المعنون بـ: **مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعدادا وتنظيما ومحتوى**، بقلم: **عبد الحفيظ أمقران**، في قوله أنه لم تنتظر قادة الثورة انقضاء عامين على اندلاع الثورة فقررت بذلك عقد أكبر مؤتمر سياسي تتناول فيه أهم الأهداف التي اتفقوا على دراستها وتحليلها بشيء من التدقيق والتفصيل، وهكذا تم انجاز قادة الثورة هذا المؤتمر وقد جاء محتواه ليشمل: الوثيقة السياسية للثورة التحريرية والتي بدورها تحدد منهجية الثورة المسلحة في جميع الميادين. إضافة إلى إعادة تقسيم البلاد إلى ست ولايات، في كل ولاية عدة مناطق وفي كل منطقة عدة نواحي، وفي كل ناحية أقسام، وفي الأقسام فروع، كما تم الاتفاق على جعل العاصمة منطقة مستقلة. وأيضا تنظيم جيش التحرير الوطني تنظيما عصريا، برتبة العسكرية وتشكيلاته الحربية. وهناك تم تعيين أيضا قيادة عامة موحدة للثورة المسلحة، بتعيين وتكوين المجلس الوطني للثورة الجزائرية المتكون من 34 عضوا، بين أساسيين وإضافيين، وتعيين لجنة التنسيق والتنفيذ المتكونة من خمسة أعضاء.وفي هذا الاجتماع بالتحديد قد سجل محتوى هذا المؤتمر مالا يقل عن 23 صفحة مكتوبة بالآلة الراقنة، وهكذا أنهى المؤتمر أشغاله في جو من الهدوء والراحة والأمن، ولم ينتبه الاستعمار الغاشم لهذا الأمر.[1]

وقد جاء في **العدد 78** من نفس المجلة بعنوان: **مؤتمر الصومام أول المؤتمرات جبهة التحرير الوطني**. ينظر الملحق رقم (06).[2]

كما حوى **العدد 86** من **مجلة أول نوفمبر** مقالا من تأليف **عبد الحميد السقاي**، حيث جاء بعنوان: **من هجوم 20 أوت إلى مؤتمر الصومام**، حيث حوى هذا المقال ثلاث صفحات، تناول فيه تاريخ الجزائر الحافل بالبطولات وأنواع التضحية، كما لها من ماضي مليء بالانتصارات في ثوراتها، ويغلب عليها طابع النضال والمواجهة ضد الغزاة لاستراتيجية

[1] عبد الحفيظ أمقران: "مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعداد وتنظيما ومحتوى"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع68، الجزائر، 1984م، ص ص93-97.

[2] هيئة التحرير: "مؤتمر الصومام أول نوفمبر المؤتمرات جبهة التحرير الوطني"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع78، الجزائر، 1986م، ص ص2، 3.

موقعها الجغرافي، حيث شرع المجاهد حديثهعن ثورة أول نوفمبر وقدم فيها أهم الانتصارات والانجازات التي تحصلت عليها الجزائر أيام الثورة المجيدة، بعدها أعطى كلمته حول هجومات الشمال القسنطيني وكيف كان فك الحصار على منطقة الأوراس، وقد كان لها صدى كبير على المستوى الدولي. إلا أنه بعد هجومات 20 أوت أزيح الستار ولم تعد حجج فرنسا مقنعة للرأي العام. وبعد مضي العام الثاني تمكنت جبهة التحرير من عقد مؤتمرها الأول في وادي الصومام من خلال ذلك دراسة الوضع من جوانبه، فاستقر العمل على وثيقة رسمت فيها آفاق المستقبل من الناحية السياسية؛ لكن الأمر لا ينتهي إلا بمساعدة عمل عسكري منظم. وهنا وقف الشعب الجزائري وقف فيه الحق في وجه الباطل بعزم وحزم.[1]

أما **العدد 148** من **مجلة أول نوفمبر** حول مؤتمر الصومام ففيه مقال بعنوان: **يتحدث مؤرخا عن جوانب من مؤتمر الصومام،** من إعداد وتأليف: المجاهد **إبراهيم مزهودي** الذي جاء في مقال متضمنا ثماني صفحات. وقد جاء حديثه مقسما إلى ثلاثة محاور رئيسية؛ فكان المحور الأول متعلقا بالأوضاع التي عاشها هذا المجاهد من قبل الثورة وكيفية التحاقه بها، إضافة للماهم التي كلف بها وهو في هذا الإطار. وتمثل المحور الثاني في حديثه عن الاستعدادات التي جرت لعقد مؤتمر الصومام التاريخي هذا من جهة، ومن جهة ثانية تكلم عن الجو العام الذي جرت فيه أجواء هذا المؤتمر والقرارات التي تمخضت عنه والتي تمس مختلف ميادين الثورة التحريرية. وأما المحور الثالث تعرض فيه إلى الظروف التي تم تكليفه فيها بمنطقة الأوراس بعد استشهاد قائدها مصطفى بن بولعيد، كما قدم لنا المجاهد وثيقة معربة بعنوان في منطقة ما من الجزائر يوم 20 أوت 1956. ينظر الملحق رقم (07).[2]

---

[1]-عبد الحميد السقاي: "من هجومات 20أوت إلى مؤتمر الصومام"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع86، الجزائر، 1987م، ص ص8- 10.

[2]-إبراهيم مزهودي: "يتحدث مؤرخا عن جوانب من مؤتمر الصومام"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع148، ص ص13- 20.

ولقد جاء أيضا في **العددين 155-156** من **مجلة أول نوفمبر** من تأليف: **أحمد حمدي**، حيث قدّم مقالا جاء بعنوان: **مؤتمر الصومام ومهام الإعلام الثوري**، وقد كان محتوى هذا المقال في ثلاث صفحات تحدث فيه عن الإعلام أثناء الثورة؛ وذلك من خلال المحاور التالية:

فالمحور الأول تناول مفاهيم ومبادئ الإعلام في وثيقة الصومام، وقد جاء فيه ثلاثة أقسام رئيسية تمثلت في الحالة السياسية الحاضرة والبوادر العامة وأيضا وسائل العمل والدعاية. وكان هذا الأخير هو المكرس لقضايا الإعلام، وكما يضاف مبدأ أخر لم يدرجه بيان الصومام في قسم "وسائل العمل والدعاية؛ وإنما أدرجه في القسم الأول وهو المبدأ المتعلق بنبذ تقديس الفرد وعبادة الشخصية. وأما المحور الثاني فقد تحدث عن رجال الإعلام؛ فلم تهمله وثيقة مؤتمر الصومام وقد جاء في قراراته أيضا رجال الإعلام المتمثلون في الثوار والمحافظون السياسيون فقد جعلهم المؤتمر نوابا لقادة الولايات، وكذا مسؤولون عن إذاعة ونشر أخبار وأوامر جبهة التحرير الوطني ومطبوعاتها، إضافة إلى الصحافيين الثوريين. وكان المحور الثالث بعنوان وسائل الإعلام: وقد جاء فيه تأكيد على أن هذا العنصر أوجده الاستعمار لبسط هيمنته الفكرية. وهذه هي مجمل المبادئ والمنطلقات التي أطرت إعلام الثورة وكانت مستمدة كما رأينا من ثاني أهم وثيقة في تاريخنا المعاصر.[1]

بالإضافة **إلى العدد 168** من **مجلة أول نوفمبر** فقد جاء بقلم: الأستاذ **عبد العزيز وعلي** حديثه عن هذا المؤتمر وتجلى ذلك من خلال المقال الذي أورده في هذه المجلة والذي حمل عنوان: **فعالية مؤتمر الصومام في مسيرة الثورة الجزائرية**، والتي قال فيها بأنّه ذكرت تفاصيل هامة في تاريخ الثورة والتي يسردها بداية بالنقطة الأولى وهي: فعالية مؤتمر الصومام في مسيرة الثورة المباركة، وقد كان كلّ من عبان رمضان والشهيد العربي بن مهيدي لهما دورا فعالا في إعداد اللقاء الذي تم في شهر أوت بانعقاد مؤتمر الصومام، وهذا

[1]- أحمد حمدي: "مؤتمر الصومام ومهام الاعلام الثوري"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع155-156، الجزائر، 1997م، ص ص9- 11.

من أجل دراسة أوضاع الثورة وتشريع ميثاق سياسي يحدد وسائلها وأهدافها، إضافة للعمل الذي يقوم به لإيجاد قيادة عسكرية مناسبة لتنظيم الثورة وقيادتها؛ ويمكن القول أن مؤتمر الصومام حدث هام في حياة الثورة، والذي خرجت منه الاطارات مدعمة بتوصيات وبمقررات كانت في مستوى طموحات شعبنا العظيم. وجاءت النقطة الثانية في الفترة ما قبل المؤتمر في حوض الصومام والذي تتواجد فيه أجهزة الثورة في كل الميادين، وكان قد ظهر في ضفتيه عدة إطارات من ذوي الكفاءات التسييرية الممتازة سياسيا وعسكريا وإخباريا، وبهذا احتضن وادي الصومام المؤتمر في أوت 56 ومرت أيامه بسلام. وقد تمثلت النقطة الثالثة في: المؤتمر وعرس الثورة؛ وقد تحدث الأستاذ فيها عن الموقع الجغرافي لمنطقة وادي الصومام وكذا للأحداث التي وقعت قبل وأثناء وبعد انعقاد هذا المؤتمر الكبير، وكما رصد لنا الأستاذ الأجواء التي كانت تعيشها البلاد باندلاع الثورة التحريرية.[1]

وجاء **العدد 169** من **مجلة أول نوفمبر** أيضا لمواصلة الحديث عن مؤتمر الصومام، وذلك من كتابة **محمد العربي ولد خليفة** الذي أورد في مقاله المعنون ب: **مؤتمر الثورة في الصومام من التنظيم إلى الاستراتيجية**، وقد كان هذا المقال محمولا في ثماني صفحات، والذي أوضح فيه تسع ملاحظات تطرق إليها مؤتمر الصومام. بعدها تناول هذا المقال عنصر تنظيم الجبهة الداخلية تمثل في النجاحات والصعوبات؛ بحيث يقدم البرنامج الصادر عن المؤتمر تحليلا دقيقا لمعطيات الميدان وشروط نجاح جبهة التحرير الوطني بجناحيها العسكري والسياسي، وتمحور هذا الهدف بتحقيق الاستقلال. وسعى أيضا إلى إدراك الصعوبات الموضوعية التي واجهتها الثورة في بداياتها الأولى حتى انتصارها، وكلها أوردها مؤتمر الصومام. كما لا ننسى حديثه عن التنظيم الثوري للمجتمع الجزائري فقد أعرب صاحب المقال أن برنامج الصومام قد قدم تحليلا نقديا لفصائل الحركة الوطنية واستبشر بانخراط مناضليها في جبهة التحرير الوطني. وكما جاء العنصر الثاني حول الجزائر في

[1]-عبد العزيز وعلي: "فعالية مؤتمر الصومام في مسيرة الثورة الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع168، المصدر السابق، ص ص82- 89.

مجالها المغاربي؛ بحيث نجد في برنامج مؤتمر الصومام نظرة واقعية رزينة للتطورات التي حدثت في الجوار المغاربي، وفهما عميقا لخطة فرنسا الكولونيالية*.[1]

وأخيرا ما جاء في **العدد 176** في مقال بعنوان: **مؤتمر الصومام منعرج تاريخ للثورة** بقلم: **مشري عمر**، والذي صرح في مقال ضمت سبع صفحات في قوله: أنّ هذا المقال لا يروي الصورة الحقيقية للمؤتمر لأن قصته طويلة متواصلة ومعقدة بالخفايا والخبايا وتوثيقها وتدقيقها مطلوبان وضروريان للاطلاع عليه؛ فلذلك فقد جاء في حديث عن مؤتمر الصومام ظروف انعقاده والتي قال بأنها تتمثل في ضعف التنسيق في الداخل مع الخارج والذي يمثل نقطة ضعف يمكن للعدو استغلالها، وكما عن شن الثوار لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 لفك الحصار عن بعض المناطق التي ركز عليها الاستعمار، كل هذا أدى بقادة الثورة للمسارعة لعقد مؤتمر آخر من أجل دراسة أوضاع الثورة وتشريع ميثاق سياسي يعمل على ايجاد قيادة مركزية موحدة تقوم بتسيير المقاومة. وبعد الحديث عن ظروف انعقاد المؤتمر انتقل بنا الأستاذ في مقاله إلى الحديث عن عقد المؤتمر والأشغال التي ترتبت عنه، فكان لقاء مؤتمر الصومام في حد ذاته منعرجا حاسما-حسب قوله- في مسيرة الكفاح المسلح فقد كان تعبيرا صادقا لما يحمله من آمال في سبيل توحيد الكلمة. وقد ذكر لنا أن سبب اختيار 20 أوت كتاريخ لعقد المؤتمر يكمن في انتفاضة 20 أوت 55 التي عمت الشمال القسنطيني. ونفي محمد الخامس ملك المغرب إلى مدغشقر في نفس التاريخ، وكما صادف التاريخ ذكرى دخول القضية الجزائرية إلى دورة هيئة الأمم المتحدة في أكتوبر 55 رغما عن فرنسا. وبعدها انطلقت أشغال المؤتمر يوم 20 أوت واستمرت إلى غاية سبتمبر 1956 وقد حضره قادة الثوار في الولايات الستة، كما أسفر هذا المؤتمر عدة نتائج كانت

---

*تطلق على السيطرة والتأثير الذي تفرضه الدولة المستعمرة على الكيان التابع لها والنظام أو السياسة التي تنتهجها للحفاظ على السيطرة وتأتي مرادفة للأمبريالية. ينظر خولة بركاوي وسعاد لوصيف: **المناورات الديغولية لإجهاض ثورة التحرير الجزائرية من خلال مشروع قسنطينة وسلم الشجعان (1958-1962)**"، مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945م، قالمة، 2017م-2018م، ص22.

[1]محمد العربي ولد خليفة: "مؤتمر الثورة في الصومام من التنظيم إلى الاستراتيجية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع169، الجزائر، 2006م، ص ص6- 14.

على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الخارجي أيضا؛ بهذا يكون مؤتمر الصومام دور فعال في تنظيم وهيكلة الثورة وجيش التحرير الوطني؛ وذلك بوضعه لأسس وقواعد تسير عليها الثورة في كامل التراب الوطني.[1]

المبحث الرابع: الحكومة المؤقتة والمفاوضات

إنّ تشكيل الحكومة المؤقتة كان له صدى كبيرا في تاريخ الجزائر السياسي، حيث لقيت الدعم من العديد من دول العالم، وشكّلت نقطة قوة للثورة الجزائرية، وتعتبر ممثل الثورة في التفاوض مع فرنسا على الاستقلال. ونجد أنّ مجلة نوفمبر وقفت على هذا الحدث السياسي، وذلك من خلال أعدادها؛ إلا أنّه لم يكن له حضّ وفير من المقالات كباقي النقاط التي سبق التطرق إليها آنفا.

المطلب الأول: الحكومة المؤقتة:

من خلال دراستنا لمجلة أول نوفمبر نجدها تتناول الحديث عن الحكومة المؤقتة في عددين اثنين فقط منذ بداية نشرها حتى توقفها، وهذين العددين هما: (العددان 96-97، والعدد 165).

لقد جاء في **العددين 96-97** من **مجلة أول نوفمبر** لـ: **بن يوسف بن خدة***، مقالا بعنوان: **الذكرى الثلاثون لتأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية** في خمس صفحات. وفي بداية مقاله تحدث عن الأوضاع في الجزائر من تلاحم الشعب حول الثورة وصعوبة توفير السلاح بسبب الحواجز الحدودية المكهربة، ومحاولة فرنسا عزل الأطلسي وفي ماي 1958 تم وضع "ديغول" على رأس حكومة فرنسا بعد تمرد الجنرالات، إضافة إلى محاولة فرنسا وقف القتال، ثم التفاوض الذي باء بالفشل ثم القانون الإطاري الذي حاول

---

[1] عمر مشري: "مؤتمر الصومام منعرج تاريخ الثورة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع176، الجزائر، 2011م، ص ص50- 56.

* **(1920-2003م)**: ولد بالبرواقية من عائلة مترفة، كان عضوا في اللجنة المركزية لحركة انتصار للحريات الديمقراطية، التحق بالثورة مباشرة بعد خروجه من السجن في 13 ماي 1955، عين عضوا في الحكومة المؤقتة الأول نوفمبرى بمنصب وزيرا للشؤون الاجتماعية وعين رئيسا للحكومة المؤقتة الثالثة عام 1961م. ينظر مجلة أول نوفمبر: المصدر السابق، ع176، ص06.

تقسيم الشعب عرفيا، إضافة إلى مشروع التحرير ونقل الثورة إلى الأراضي الفرنسية في أوت 1958، من خلال عمليات مسلحة، وكما دعم الاتحاد السوفياتي والدول العربية، وخلال هذه الظروف قررت لجنة التنسيق والتنفيذ في القاهرة إنشاءالحكومة الجزائرية المؤقتة، التي شكّلت صدمة لديغول واستفتاء الاندماج، حيث تم إنشاؤها في 19 سبتمبر 1958م، بعد إعلان فرحات عباس عن تشكيلها من القاهرة. وذلك بعد قرارلجنة التنسيق والتنفيذ، وكان رئيس المجلس فرحات عباس ونائب الرئيس كريم بلقاسم، إضافة إلى مجموعة من الوزراء واعترفت بها الدول العربية والصين والدول، الشيوعية في آسيا.[1]

أما **العدد 165** من **مجلة أول نوفمبر**، فقد جاء بمقال للأستاذ **مصطفى هشماوي** تحت عنوان: **تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية**، وكان المقال في أربع صفحات. تحدث في بداية مقاله عن الاجتماع الثاني للمجلس الوطني للثورة، وأهم القرارات التي خرج بها وكان ذلك في شهر سبتمبر 1957م، ومن خلال القرارات التي ذكرهارجح الكاتب لأنهم بدؤوا في التفكير بإنشاء الحكومة المؤقتة خلال هذا المجلس، وذلك بعد أن تتوفر مجموعة من الشروط مثل تصفية عبان رمضان وبعض قادة الولايات وفعلا حدث ذلك. وفيما بعد ذلك اجتمعت لجنة فنية إدارية لتحضير مسودة مشروع الحكومة المؤقتة. وفي اجتماع لجنة التنسيق والتنفيذ في 09 سبتمبر 1958م، وضعت الخطة النهائية لتشكيل الحكومة المؤقتة وكام رئيسا لها فرحات عباس وأحمد بن بلة نائبا وهو في السجن، إضافة إلى كريم بلقاسم نائبا وزير الدفاع الدولية، ودعم من الحكومة المصرية؛ حيث حضر الحفل بعض أعضاء المجلس الوطني للثورة الأولى والقاعدة الشرقية من بينهم عمرة العسكري (بوقلاز) ومحمد العموري، محمد عواشرية، عبد الله بن الهوشات أحمد درابة ونظموا اجتماعا بمنطقة الكاف

[1] بن يوسف بن خدة: "الذكرى الثلاثون لتأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع96-97، الجزائر، 1985م، ص ص7- 11.

على حدود تونس؛ إلا أن الاجتماع فشل وسجن منظميه وأحيلوا على المحاكمة برئاسة هواري بومدين* وحكم عليهم بالإعدام.[1]

المطلب الثاني: المفاوضات

إنّ المفاوضات مع فرنسا من أجل الاستقلال هي الأخرى لم تحظ بالحظ الوفير في مجلة أول نوفمبر، صحيح أن المجلة وردت بها بعض المقالات حول الموضوع إلا أنها قليلة، مقارنة بالأحداث السياسية السابقة، وكانت المقالات التي جاءت بالمجلة متمثلة في الأعداد التالية: (85-136-168-172).

وجاء في **العدد 85** من **مجلة أول نوفمبر** مقال: **المجاهد بن يوسف بن خدة** تحت عنوان: **قصة المفاوضات مع فرنسا والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في هذا الشأن،** وكان المقال في خمس صفحات. وقد جاء في مقاله أنّ أول اتصال بين مندوبي فرنسا وجبهة التحرير الوطني من أجل التفاوض كان سنة 1956م، حضره عبان رمضان وبن يوسف بن خدة ومندوب عن "منديس فرانس" من جانب فرنسا، كان اللقاء في الجزائر ثم تلاه لقاء آخر في القاهرة بين محمد خيضر و"فورس بيقار" مبعوث "غي مولي" الفرنسي وتلته عدة لقاءات كان من أجل جس النبض كما كانت اللقاءات أيضا بسبب العجز الاقتصادي الذي أصاب فرنسا جراء مصاريف الحرب ومحاولة إيقاف إطلاق النار، كما تلت هذه اللقاءات عدة محاولات من فرنسا من أجل التحكم في الوضع وتمثل ذلك في مشروع تقرير المصير من جانب ديغول في 16 سبتمبر 1959م، وخباياه الخبيثة في تسيير الجزائر تحت القيادة الفرنسية وفي 14 جوان 1960م بعثت الحكومة المؤقتة مندوبين في لقاء مولان بفرنسا لا من أجل التفاوض، إلا أن ديغول عاملها كمتمردين وفشل التفاوض،

---

*(**1932م-1978م**): اسمه الحقيقي بوخروبة محمد إبراهيم، ولد بمشتتة بني عدي بالقرب من قالمة، درس بالزيتونة والأزهر، فيفري 1955م التحق بالجهة الغربية، عيّن قائدا للعمليات العسكرية بالغرب. ينظر سهام ميلودي: "**علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جيش التحرير الوطني(سبتمبر1958-مارس1962)**"، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2010م- 2011م، ص9.

[1]مصطفى هشماوي: "تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع165، الجزائر، 2001م، ص ص23- 26.

وفي شهر فبراير 1961م بدأت المفاوضات الجدية والمعركة السياسية ودعمها الشعب الجزائري من خلال مظاهرات 11 ديسمبر 1960م، ومثل الجانب الفرنسي جورج بوميدوار الجانب الجزائري أحمد بومنجل وبو الحروف وأثار الممثل الفرنسي مشكلة الصحراء الجزائرية أنها فرنسية والمرسى الأكبر أيضا، وانتهت بالفشل في 07 أفريل 1961م، حيث أعلن كل من الجانبين أن تاريخ بداية مفاوضات ايفيان، إلا أنه يؤجل بسبب محاولة فرنسا إدخال المصاليين في المفاوضات، فرفضت الحكومة المؤقتة مع حدوث انقلاب عسكري ضد ديغول بسبب المفاوضات وكاد أن يؤدي إلى حرب أهلية فرنسية، وبالمقابل الوضع الاقتصادي لفرنسا وتهديد الحلف الأطلسي لها. واستأنفت المفاوضات في 20 ماي وترأس الوفد الجزائري كريم بلقاسم وكانت اللقاءات كالتالي: 28- 29 أكتوبر 1961م، 09 نوفمبر 1961م، 09 ديسمبر 1961م، وكانت أكثر نقطة الصحراء الجزائرية. والمرسى الكبير وفق إطلاق النار. وفي 11- 19 فيفري 1962م. في بازل بسويسرا تم قبول طروحات الحكومة المؤقتة في إيجار المرسى الكبيروإنشاء لجنة تقنية تمنح رخصة التنقيب على البترول في الصحراء وصادق عليها المجلس الوطني للثورة ما عدا بومدين وأحمد قائد وأحمد منجلي والرائد مختار بويزم*.

واستأنفت المفاوضات في 07 مارس بقيادة كريم بلقاسم ولم يوقع على الاتفاقية إلا في 18 مارس 1962، وتم وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962م، وقيل أن هذه الاتفاقية حملت العديد من نقاط الاستفهام حول بعض النصوص، منهم من اعتبرها حلا وسطا ومنهم من اعتبرها استعمار جديد، إلا أنه مبدئيا اعتراف فرنسا بالسيادة الجزائرية يعد انتصار في حد ذاته.[1]

*انخرط في حزب الشعب سنة 1947م بفرنسا، اتهم بالسرقة وأدخل السجن لمدة 19 شهرا، ولم يطلق سراحه إلا عشية انطلاق ثورة الفاتح نوفمبر 1954م، ثم ما لبث أن التحق بها وتدرج في المسؤوليات بالولاية الخامسة حتى أصبح عضوا بمجلسها الذي دخل إلى جانب هيئة الأركان العامة عشية أزمة صيف 1962م، ضد الحكومة المؤقتة. ينظر سهام ميلودي: المرجع السابق، ص74.

[1]بن يوسف بن خدة: "قصة المفاوضات مع فرنسا والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في هذا الشأن"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع85، الجزائر، 1987م، ص ص30- 34.

وقد جاء **العددان 136- 137** بمقال من إعداد: **عبد القادر ماجن** تحت عنوان: **ندوة حول مفاوضات ايفيان وقضايا أخرى**، وجاء المقال في ست صفحات. وكان المقال عبارة عن سرد لما دار في الندوة التي عقدت في عزازقة بتيزي وزو بمناسبة الذكرى 30 لعيد النصر، حيث قال المجاهد العقيد عمار بن عودة بأنّ المفاوضات بدأت عام 1956م، بمالطا ويعد مجيئ ديغول أمر يمحو كل ما هو جزائري، لكن الظروف الاقتصادية لفرنسا جعلته يقبل بالتفاوض على استقلال الجزائر. أما المجاهد مولود قاسم نايت بلقاسم تحدث عن محاولة فرنسا فصل الصحراء الجزائرية أثناء المفاوضات، على اعتبار أن الجزائر على مر عصورها لم تشهد سيادة تامة وأنّ الصحراء لم تعرف حكم الجزائريين على أنها تابعة الرحالة من مالي نيجيريا جنوب الصحراء الجزائرية إلا أن الصحراء جزائرية. أما المجاهد عمر بوداود فقال أنّ المفاوضات بدأت بعدما وجد بقول دولته في خطر استعمار من الحلف الأطلسي وحاولت فرنسا التلاعب بالمفاوضين بوقف إطلاق النار لكن فشلت في ذلك، وكان أهم مطلب في المفاوضات وحدة التراب الوطني.[1]

أما **العدد 168** من **مجلة أول نوفمبر** جاء به مقال تحت عنوان: **السياسة الفرنسية في فصل الصحراء الجزائرية**. بقلم: **الدكتور إبراهيم مياسي** في تسع صفحات، جاء في بداية مقاله أحقية الجزائر بالصحراء الجزائرية، من خلال مجموعة من المراجع التاريخية التي تحدثت عن الحياة في شمال صحراء إفريقيا حتى الاستعمار الفرنسي ومحاولة فصل الصحراء كقطعة إفريقية تابعة لفرنسا، من خلال عدة مشاريع: مثل مشروع "بيار جولي" 27 مارس 1957م، في محاولة لجمع المناطق الصحراوية المستعمرة في فرنسا تحت عنوان: افريقيا الصحراوية ومشروع النائب البرلماني سويا، بهدف إعلان الصحراء اقليميا وطنيا تقدم به المجلس الوطني الفرنسي في31 أوت 1954م، والعديد من المشاريع. كما اشتدت هذه المشاريع بداية من سنة 1957م، حيث قامت بتقديم العديد من العروض السياسية لأعيان المنطقة الصحراوية من بينهم حمزة بوبكر إبراهيم بيوضي وأخاموخ باي سلطان الهقار، وهي

[1] عبد القادر ماجن: "ندوة حول مفاوضات ايفيان وقضايا أخرى، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع136-137، الجزائر، 1992م، ص ص14- 19.

شخصيات لها وزنها في تمثيل العناصر السكانية الصحراوية وكانت العروض متمثلة في إنشاء مقاطعة صحراوية تحت قيادة هذه الشخصيات وتكون المقاطعة تابعة لفرنسا، حيث قوبلت بالرفض والفشل.[1]

أما **العدد 172** من المجلة احتوى على مقال بقلم: **السعيد عبادو** الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، بعنوان: **مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 57- 62** في ثلاث صفحات، جاء فيه بأنّ فرنسا بعد اقتناعها بحتمية استقلال الجزائر بدأت محاولاتها في فصل الصحراء عنها، والعمل على عدة ميادين من أجل تحقيق ذلك فمثلا في الميدان السياسي قامت بفصل الصحراء إداريا، وإنشاء منظمة مشتركة تضم عمالتي الواحات والساورة وأقاليم في النيجر التشاد موريتانيا السودان، وإصدار قرار على أن هذه المناطق تابعة إقليميا لجمهورية فرنسا. كما قامت بالاتصال بالعديد من الشخصيات الصحراوية وأعضاء المجالس العامة ومحاولة إقناعهم بالانفصال والارتباط بفرنسا المستقلة، إضافة إلى الدور الذي لعبه حمزة بوبكر ولقاءه بالعديد من الشخصيات الصحراوية في أفريل 1961م من أجل التشاور في هذا الاتجاه، كما قامت أيضا في 04 ديسمبر 1961م بالاتصال مع رئيس النيجر لاستمالته لتأييد مشروع الجمهورية الصحراوية والذي رفض ذلك. كما قامت أيضا بإنشاء محطات إذاعية في كل من الأغواط وغرداية وتقرت للترويج لفكرة فصل الصحراء، ومحاولة قلب ذكر المواطن الصحراوي وجعله يعمل على هذا المشروع، إلا أن كل ما قامت به انتهى بفشل واستقلال تام لكل أقطار الوطن الجزائري.[2]

وكخلاصة لهذا الفصل فقد تم السعي فيه لإبراز مجلة أول نوفمبر ودورها في تسجيل الأحداث التاريخية، وقد جمع مجموعة من المقالات قد تم تحليلها ودراساتها واستخلاص منها ما يجب تضمنه في هذا البحث. وتمثلت هذه العناصر في كل من:

---

[1] إبراهيم مياسي: "السياسة الفرنسية في فصل الصحراء الجزائرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع168، الجزائر، 2006م، ص ص93- 101.

[2] السعيد عبادو: "مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 57-62، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع172، الجزائر، 2006م، ص ص10- 12.

مجازر الثامن ماي 45، كانت عبارة عن نقطة تحول في الفكر السياسي والشعبي حول مكافحة الاستعمار الفرنسي وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وبدأ التحضير لعملية الكفاح المسلح خاصة بعد تأسيس المنظمة الخاصة من قبل حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وكانت دماء 45 ألف شهيدا دافعا قويا في مكافحة الاستعمار الفرنسي.

بالإضافة إلى التنظيم للثورة التحريرية، واكتشاف المنظمة الخاصة التي تلتها أزمة الحركة التي كانت بمثابة النقطة الإيجابية، حيث انشق منها أصحاب الفكر الثوري وقدماء المنظمة الخاصة، وكان لهم الدور الفعال في تفجير الثورة وتجنب العديد من الأزمات السياسية والخلافات الداخلية ووضع الأسس الأولى للثورة،إضافة إلى بيان أول نوفمبر وفعلا بعد تفجير الثورة انضمت لها أغلبية الأحزاب السياسية تحت جناح جبهة التحرير الوطني.

وبعد مرور عام ونصف من اندلاع الثورة تم عقد مؤتمر الصومام من أجل تقييم المرحلة السابقة ومدى تحقيقها للأهداف، وكذلك قام المؤتمرون بوضع بعض التغييرات من خلال وثيقة مؤتمر الصومام وإنشاء لجنة التنسيق والتنفيذ والمجلس الوطني الأعلى للثورة.

وأخيرا تم التطرق لعنصر الحكومة المؤقتة والمفاوضات، حيث كان لإنشائها دفعة قوية للثورة الجزائرية التي أحبطت خطط ديغول في إدماج الجزائر بفرنسا إلا أنه كان لإنشائها بعض المعارضين من المجلس الوطني للثورة، ورغم كل ذلك دخلت المفاوضات مع الجانب الفرنسي ووقعت وثيقة استقلال الجزائر بعد معركة سياسية على طاولة المفاوضات، إلا أن هناك من اعتبر بنود الاستقلال عبارة عن استعمار جديد، مع العلم أن اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر يعد انتصارا في خد ذاته رغم بعض البنود التي جاءت في اتفاقيات ايفيان.

كما أن عمل هذه المجلة كان بارزا في المساهمة الفعلية في تسجيل تاريخ ثورة نوفمبر1954، وذلك بفضل الجهود التي أظهرها العديد من الأساتذة الأكاديميين والمؤرخين والمجاهدين الجزائريين في هذه المجلة بمنحهم وتقديمهم للأفكار الصائبة عن الثورة الجزائرية، وكل هذا أكدته الحيثيات والمجريات التي وقعت في ثورة أول نوفمبر1954م في شتى المجالات، وعبر كامل الأعداد (190) التي أصدرتها.

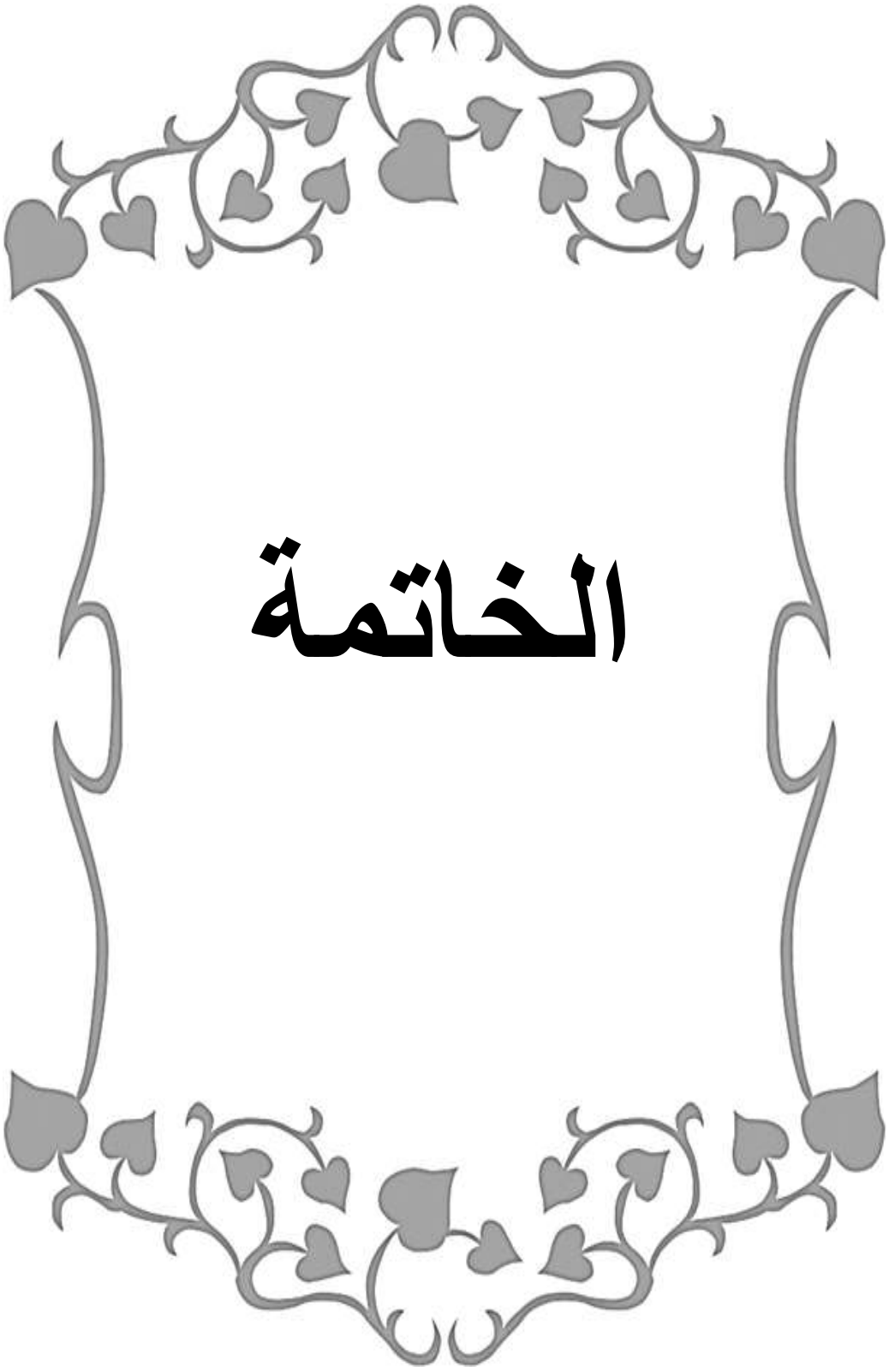

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لأعداد مجلة أول نوفمبر منذ سنة صدورها سنة 1972م حتى آخر عدد لها وهو العدد 190 وكان في فيفري سنة 2021م. وبعد الوقوف والتطرق على العديد من مقالات مؤرخي المجلة والشهادات الحية المتمثلة في لقاءات مع المجاهدين والملتقيات التي نظمتها مجلة أول نوفمبر برعاية منظمة المجاهدين، والتي تخص جانب دراستنا وهو المجال السياسي في الفترة الممتدة من 1945-1962م، تبلورت لدينا مجموعة من النتائج بخصوص هذه المجلة:

- أنها في البداية أنشأت لتكون الناطق الرسمي لمنظمة المجاهدين، ثم أدخلت عليها المنظمة فكرة تدوين التاريخ الجزائري خوفا من التزييف.

- وقفت مجلة أول نوفمبر على جميع الأحداث التاريخية للجزائر بعد الحرب العالمية الثانية حتى الاستقلال.

- إنّ دراستنا لمجلة أول نوفمبر جعلنا نتطرق ونتعرّف على أسماء العديد من مؤرخي المجلة، والذين لهم وزن في كتابة تاريخ الجزائر مثل: أحسن بومالي، الأخضر بوالطمين، مولود قاسم نايت حمد، بوشلاغمالزوبير، أبو القاسم سعد الله، وغيرهم الكثير.

- كتبت المجلة في المجال السياسي للجزائر للفترة الزمنية المراد دراستها بطريقة متنوعة، من خلال العديد من المقالات للكثير من الكتاب ذوي المصداقية التاريخية مرفقين مقالاتهم بمجموعة من المراجع والمصادر، إضافة إلى مقابلات مع مجموعة من المجاهدين وكذلك نشرت مجموعة من المقالات لمجاهدين عاصروا الحدث السياسي، مثل: محمد بوضياف، بن يوسف بن خدة. مع الوقوف عند العديد من الوثائق التاريخية.

- كما قدمت لنا مجلة أول نوفمبر جل الأحداث السياسية لتاريخ الجزائر في الفترة الزمنية 1945-1962م، ووقفت عليها وقدمت شرح دقيق وبالتفصيل عبر مجموعة من الآراء المختلفة للكتاب والمؤرخين والشهادات الحية، ولكن كانت النتيجة واحدة.

الخاتمة:

وخلاصة القول أنّ مجلة أول نوفمبر كان لها دور كبير في الحفاظ على تاريخ الجزائر من التزييف، كما أنها تعتبر أحد أهم المصادر لدراسة تاريخ الجزائر، لما تميّزت به من مصداقية لسرد الوقائع التي أضافت لها العديد من الوثائق التاريخية والشهادات الحية.

الملاحق

ملحق رقم -01-

غلاف لمجلة أول نوفمبر العدد 02[1]

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، ع2، الجزائر، نوفمبر 1972م.

ملحق رقم -02-

فهرس العدد 40 من مجلة أول نوفمبر[1]

مجلة
أول نوفمبر
سياسية اجتماعية ثقافية
تصدر عن
المنظمة الوطنية المجاهدين

الادارة والتحرير
فيلا بومعراف
شارع احمد غرمول ـ الجزائر
هاتف : 47 ـ 46 24 65

اشتراكات : ترسل الاشتراكات مع حوالة بريدية فيها كلمة الاشتراك
حساب الجاري : 54079/

اشتراكات بواسطة الطائرة :
الجزائر عن سنة 18 د . ج
تونس 21 د . ج
ليبيا 21 د . ج
موريتانيا 28 د . ج
الجمهورية مصر العربية ـ العربية السعودية ـ الاردن ـ سوريا
السودان ـ العراق ـ لبنان
اليمن الشمالية ـ الكويت .
بلجيكا ـ الديمقراطية 33 د . ج
المانيا ـ فرنسا ـ ايطاليا ـ
بلغاريا ـ يوغوسلافيا ـ السويد
النرويج ـ كوتونو 38 د . ج
داهومي ـ غينيا ـ مالي ـ
النيجر ـ السنيغال .

البيع بالعدد الواحد :
الجزائر 2 د . ج
تونس ـ المغرب 2 د . ج

في هذا العدد

الافتتاحية		4
تصريح الرئيس الشاذلي بن جديد للتلفزة الفرنسية		5
نشاط المنظمة		11
الاحتفال بالذكرى 27 لاندلاع الثورة التحريرية	اعداد : ابن التركي . بوشلاغم	19
جوانب مضيئة في حياة الزعيم الخالد	عثمان بن الطاهر	24
تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية	ع . سالم	28
دور المجالس الشعبية المنتخبة في التنمية الوطنية	نابت عبد الرحمن عبد الكريم	34
احياء الذكرى 19 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960	اعداد : ع . شهبوب	40
هجرة القائد المعلم والعبرة منها	ابو عبد الله	42
لقاء مع مجاهدين	اعداد : ابن التركي	44
الثورة وابعادها	ابو عبد الله	47
من بطولات جيش التحرير ـ ازاحة الشيخ المرعب (معركة عين الزانة)	اعداد : الاخضر ازبيري	48
من شهداء ثورة التحرير (ملف)	ا . م . ص	50
منظمة حلف شمال الاطلنطي والثورة الجزائرية	احمد مناعي	52
دور الاعلام في تعبئة الجماهير خلال حرب التحرير	د. احمد بن نعمان	58
كيف حوربت لغة الاجداد في ارض الاجداد	ع . ش . ع . ح	61
الصحراء الغربية	د. اشرف وفاء	63
الشرق الاوسط : تآمر وخيانة بلا حدود	محمد الطاهر صالح	65
ايران : تدوة لبلدان المنطقة		

استدراك

نعتذر للسادة القراء ، عن وقوع اخطاء مطبعية في العدد الخاص (39) حيث ورد في صفحة 19 من العمود الثاني ما يلي . (ولقد حضر الى جانبه النائب الثاني مصطفى بن بوالعيد والصحيح هو « ان مصطفى بن بوالعيد كان قائدا لمنطقة الاوراس النمامشة » ، ولم يكن كما ورد .

كما جاء في صفحة 41 من العمود الاول (تحت قيادة البطلين الشهيدين العربي بن مهيدي وبوالصوف والصحيح هو (تحت قيادة البطلين الشهيد العربي بن مهيدي والسيد بوالصوف الذي لا يزال على قيد الحياة .

3

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، ع40، الجزائر، 1979م.

ملحق رقم -03-

افتتاحية مجلة أول نوفمبر العدد 40[1]

الافتتاحية

احتفل الشعب الجزائري في الربع الأخير من عام 1979 بكل خشوع واعتزاز بالذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المقدسة ، هذه الثورة التي عرفت خلال ربع قرن من مسيرتها المظفرة ، كيف تجند وتعبىء كل فئات الشعب من أجل استرجاع السيادة الوطنية ، وضمان استمرارية الكفاح والنضال للتحرر من كل أشكال التبعية الاجنبية على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية .

واذا كان الشعب الجزائري قد خرج منتصرا من معركة التحرير الكبرى بفضل تضحياته الجسيمة . مليون ونصف المليون شهيد ،فهذا يعني انه اصبح يملك رصيدا ضخما وسلاحا فعالا يمكنه من خوض معارك أخرى لا تقل أهمية وشرفا عن معركة استرجاع السيادة الوطنية

انها معركة التنمية الوطنية الشاملة المتمثلة في خلق وتدشين باستمرار منجزات جديدة من جامعات ومعاهد، ومدارس ، ومعامل ، ومزارع اشتراكية وتخطيط مشاريع مستقبلية طموحة .

وهذه المكتسبات تتطلب من الجماهير الشعبية ، بذل الجهود الممكنة ، والحرص الاكثر ، والوعي الرفيع من اجل التسيير الحسن والاستغلال الامثل لها ، لربح معركة الانتاج والانتاجية .

وسوف تبقى كل هذه المكتسبات ناقصة ، اذا لم تتحرر الجماهير الشعبية من العقليات والتصرفات الموروثة عن العهد الاستعماري البائد ، والتي لا تتماشى والاختيارات الاساسية للثورة . الهادفة الى بناء مجتمع اشتراكي خال من كل انواع الاستغلال والتبعية .

وفي الوقت الذي كان الشعب الجزائري يحتفل فيه بهذه الذكرى الخالدة ، كان يستعد من جهة أخرى لاداء الواجب الوطني في اختيار ممثليه في المجالس الشعبية البلدية والولائية .

هذه المجالس التي تعتبر بمثابة الخلية الحية في هرم الدولة لاشراك الجماهير الشعبية بواسطة ممثليها في مسؤولية تسيير المرافق الحيوية للبلاد في كل الميادين ، وضمان تنمية وطنية منسجمة ومتكاملة لجميع نواحي البلاد .

وقد أولى حزب جبهة التحرير الوطني كل الاهمية لتمكين الجماهير الشعبية من اختيار عناصر واعية وكفوءة ومدركة ، وقادرة على تحمل المسؤولية المنوطة بها لتجسيد الاهداف التي نص عليها الميثاق الوطني ، ومقررات المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني .

وكان الحدث الاخير الذي عاشته البلاد ، هو احياء الذكرى التاسعة عشر لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 تمجيدا وتكريما لاولئك الابطال ، الذين اظهروا في مثل هذا اليوم شجاعة نادرة ، ووعيا رفيعا ، والذين قدموا دمهم عن سخاء كثمن لتحرير الجزائر من النير الاستعماري .

واذ يحي الشعب الجزائري هذه الذكرى المجيدة ، ذكرى اولئك الذين اقاموا البرهان لشعوب العالم ، على ان الشعب الذي يموت من اجل الحرية هو شعب جدير بالحياة الكريمة ، فانها يؤكد لهم تجديد العهد والعزم على مواصلة المسيرة على النهج الذي رسموه له ـ من اجل تشييد المجتمع الاشتراكي المنشود . وليقول ايضا لهم ارقدوا في امن وسلام فان رسالتكم خالدة ، وستبقى ذكراكم حية الى الابد في ذاكرة شعبنا .

اول نوفمبر

[1] المنظمة الوطنية للمجاهدين: **مجلة أول نوفمبر**، ع40، المصدر السابق، ص04.

ملحق رقم-04-

شعر للأستاذ محمدالشريف بن الشيخ بعنوان: ذكرى فاجعة 8 ماي 1945 م[1]

ذكرى فاجعة ثامن ماي 1945

شعر الأستاذ محمد الشريف بن الشيخ

بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لحوادث الثامن ماى الاليمة تفجرت وطنية الشاعر الاستاذ محمد الشريف بن الشيخ بقصيدة عصماء ألقاها بهذه المناسبة نثبتها فيما يلى :

عهود مضت هل هناك تذكر ؟
فما كنت انسى جهاد شبابنا
وما كان يبدو سوى الفحل مقبلا
فسل عن جهاد تكن لك عبرة
مما كان يخشى سلاح عدونا !..
وكم قبلنا من بطولة شعبنا ...
وهذا مصير لكل مكابر
اذا كنت ابدى معالم نصرنا
فهلا عرفنا مآسى شعبنا !
وعندى وعند اللذين تعاقبوا
فانى ارى الحوادث جمة
وهل كنت تدرى حوادث — ثامن —
جرى الشعب شوقا يعزز فرحة
سلاما غدا فى العوالم كلها
كباقى الورى ، والجزائر تحتفي
فقف ها هنا ! ما جزاء محرر ؟
وهاج العدا فى الشوارع فى القرى
وهذى — سطيف — وفى اخواتها
تجنت فرنسا وكل « لفيفها »
فسل — يا اخى — فى المناطق كلها
وبالعنف — ويلى — تساق بناتنا !
وأبناؤنا قد اريقت دماؤهم
خراب هنا ، والوجوه غريبة !
هنا فى شعاب الصخور، فقف ترى !!
ترى الشعب يرمى هناك بقسوة
صبايا الحمى فى الشوارع ترتمى
بلاء فشا فى البلاد فلا ترى
شباب — شيوخ — نساء بلادنا
فلا الام تدرى وأين رضيعها ؟
فلا اليسر — كلا — ولا هو مرتجى
وبعد المآسى تصايح جندهم !
وهذا الندا من جناب رئيسهم
دماء هنا ، والدمار كما ترى
وحوش ضوار ، وبين ديارنا
وما زال خزى اللفيف مثلا
فرنسا الى الابدين وبأؤنا
فيا ويله !.. من تصايح بيننا !!
.. وبعد الذى قد اصاب شبابنا ...
مساعى فرنسا : نجاح حياتنا
الا فاخسأوا ما فرنسا صديقة !!
فتبا — فرنسا — اتلك حضارة ؟
ولا تياسى ، والشباب يقوده
ومهما المدى قد يكون وكلفا
وكم من طغى قد اهان مسالما ؟
ولا السطو يبقى يعيث ويعتدى
« فماى » الاسى قد اثار شبابنا
فجيش العدا ، والجزائر حرة
هنيئا لنا .! والشهيد بجنة !

وللجيل عندى حقائق تسفر
طوال المدى اذ يصول ويزار
يخوض الوغى لا يذل .. ويصبر ..
شباب دُعا .. فى الجهاد فضنفر
فان كان اقسى .. فجهدك اكبر !!
اطاحت صروح العدو .. الا انظروا !!
وللحق فدونك يظهر ..
فان التواريخ لا تتغير !
ومنها يقاسى .. فها هو مظهر !!
من الجيل عبر المسيرة مخبر !!
— فماى — الاسى .. اذ يعود فتذكر !!
فمنه الاسى .. اذ غزاه تجبر
يقود اللوا فى الشوارع يكبر ...
فبشرى لنا ! والسلام مقرر !!
بعهد السلام الذى يتعطر ...!
... فكان الردى اذ عراه تحرر !
وعاثوا .. وراحوا هناك ودمروا
جرى المحفل ... كلا! وللشعب مجزر !
وما الكل الا الوحوش تكسر !!
وكم ذا يعانى المواطن ؟ يصبر ؟
وحامى فرنسا يعيث ويفدر !
فيا — ويلنا ! والمجازر تزخر !!
ترى الشعب يرمى يساق ويقبر !!
من الهول .. يا للرجال تفكروا !!
من الجسر للواد .. ويح — تذكروا ..
فلا الام ترعى .. ولا الاب يقدر !!
سوى ما يحز القلوب وينخر !!
ترى الكل يشقى .. ولويل منظر !!
وكيف الوليد الذى يتعثر ؟
ولا الحل الا الردى ينكرر !
فبشرى المنى ! واللفيف مظفر !!
...وما ذاك الا علائم تنذر !!
فهل رحمة فى الجنود ستظهر ؟
فيا ويل الذى اذ يعيث ويفجر !!
وهل يا ترى .. بعد ذاك سنغفر ؟!
حذار الوبا ! يا شباب تدثروا !!
فرنسا : طريق التقدم فاطفروا !
سياتى شباب : يقول ويكبر —
فرنسا : معين الحضارة فانصروا !!
حذار العدا ! والذين تآمروا !!
فلا تياسى .. والزمان يقرر !!
الى القار هذا الردى هد يقدر !!
جنود الحمى .. والحمية تكبر !
فسرعان ما يحتويه تدهور !
والدهر فاحذر .. كوارث تنذر !!
فكان الفدا ... والسلاح يزمجر !
فيا شعب ابشر .! فأنت محرر !!
هنيئا لنا .! والعظيم نوفيبر !!

بجاية : محمد الشريف ابن الشيخ

[1] محمد الشريف بن الشيخ: "ذكرى فاجعة 08 ماي1945م"، المصدر السابق، ص57.

ملحق رقم -05-

من نداء اول نوفمبر 1954م[1]

نداء أول نوفمبر

ايها الشعب الجزائري

ايها المناضلون من اجل القضية الوطنية انتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا نعني الشعب بصفة عامة والمناضلين بصفه خاصة نعلمكم ان غرضنا من نشر هذا الاعلان هو :

ان نوضح لكم الاسباب العميقة التي دفعتنا الى العمل ، بان نوضح لكم مشروعنا والهدف من عملنا ومقومات وجهة نظرنا الاساسيه التي دفعتنا الى الاستقلال الوطني في اطار الشمال الافريقي ورغبتنا ايضا هو ان نجنبكم الالتباس الذي يمكن ان نوقعكم فيه الامبريالية وعملاؤها الاداريون وبعض محترفي السياسة الانتهازية .

فنحن نعتبر قبل كل شيء ان الحركه الوطنيه بعد مراحل من الكفاح قد ادركت مرحله التحقيق النهائية فاذا كان هدف اي حركه ثوريةفي الواقعهوخلقجميعالظروف الثورية للقيام بعملية تحريرية ، فاننا نعتبر ان الشعب الجزائري ، في اوضاعه الداخلية منحدا حول قضية الاستقلال والعمل .

اما في الاوضاع الخارجيه فان الانفراج الدولي مناسب لتسوية بعض المشاكل الدائمة ، التي من بينها قضيتنا التي نجد سندها الدبلوماسي وخاصة من طرف اخواننا العرب والمسلمين .

ان احداث المغرب وتونس لها دلالتها في هذا الصدد ، فهي تمثل بعمق مراحل الكفاح التحريري في شمال افريقيا ، ومما يلاحظ في هذا الميدان انها منذ مدة طويله اول الداعين الى الوحدة في العمل ، هذه الوحدة التي لم تنح لها مع الاسف التحقيق ابدا بين الاقطار الثلاثه .

ان كل واحد منها قد اندفع اليوم في هذا السبيل ، اما نحن الذين يقبنا في مؤخرة الركب فاننا نتعرض الى مصير من تجاوزته الاحداث .

وهكذا فان حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة نتيجة لسنوات طويله من الجمود والرونين توجيهها سيء محرومة من سند الراي العام الضروري ، قد تجاوزتها الاحداث ، الامر الذي جعل الاستعمار يطير فرحا ظنا منه انه قد احرز اضخم انتصاراته في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية . ان المرحلة خطيرة !

امام هذه الوضعية التي يخشى ان يصبح علاجها مستحيلا ، رات مجموعه من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين التي جمعت حولها اغلب العناصر التي لاتزال سليمة ومصممة ، ان الوقت قد حان لاخراج الحركة الوطنيه من المازق الذي اوقعها فيه صراع الاشخاص والتاثيرات لدفعها الى المعركة الحقيقية الثورية الى جانب اخواننا المغاربة والتونسيين .

وبهذا الصدد فاننا نوضح باننا مستقلين عن الطرفين اللذين ينازعان السلطة ، ان حركتنا قد وضعت المصلحه الوطنيه فوق كل الاعتبارات التافهة والمغلوطة لقضية الاشخاص والسمعه ، ولذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار الذي هو العدو الوحيد الاعمى الذي رفض امام رسائل الكفاح السلميه ان يمنح ادنى حريه ، ونظن ان هذه اسباب كافيه لجعل حركتنا التجديدية تظهر تحت اسم : جبهه التحرير الوطني :

وهكذا نتخلص من جميع المنازلات المحتملة ، وتتيح الفرصه لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الاجتماعيه وجميع الاحزاب والحركات الجزائرية الفرصة ان تنضم الى الكفاح التحريري دون ادنى اعتبار آخر .

ولكي نبين بوضوح هدفنا فاننا نسطر فيما يلي الخطوط العريضه لبرنامجنا السياسي :

الهدف : الاستقلال الوطني بواسطه :

— اقامه الدوله الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن اطار المبادىء الاسلامية .

— احترام جميع الحريات الاساسية دون تمييز عرقي او ديني .

[1] الأمانة الوطنية: نداء أول نوفمبر نوفمبر 1954، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع39، الجزائر، 1979م، ص05.

ملحق رقم-06-

افتتاحية العدد 78: مؤتمر الصومام أول مؤتمر لجبهة التحرير الوطني[1]

الافتتاحية

مؤتمر الصومام أول مؤتمرات جبهة التحرير الوطني

الفكر والعقيدة اسس لابد منها لكل عمل يراد له ان يبلغ الغاية المرسومة . لم يكن الانسان شيئا قبل ان يبدأ التفكير وان يكون شيئا اذا لم يفكر . ويفكر بطريقة سليمة حسب قواعد وضوابط محددة تسير بالطبقتان الى اليقين . كما ان العقيدة هي الوسيلة وهي السلاح لانها تسير بكونها ايمانا دائما وراسخا بالفكر ، وبالمبدأ ، ومن هنا بقي الفشل والعطاء والتضحية فمصدر الفكرة في الواقع قدر القوانين والقدر على من امنوا بها وعملوا على انجاحها .

وجبهة التحرير كانت فكرا تحول الى عقيدة ثم الى عمل صارم وحازم من اجل تحقيق الاهداف . وانطلاقا الفكر وعمق العقيدة سارت الامور بمسارها الطبيعي لم يكن فيها تردد ولا انتكاس ولا تخاذل فاختفت على يدها الرجال وهي هي ترسخ وتنظم .

مبدأ اول نوفمبر 1954 الصادر عن جبهة التحرير يرسي وضع الماضي والاسس بخلقا للوضع القائم ثم مستخلصا النتائج ثم واضعا لاسس الكفاح المسلح الذي اصبح الطريق الوحيد عندما انسدت جميع السبل الاخرى بسبب تعسف الاستعمار الصهيوني بارادة الشعب .

فكان بذلك انطلاقا لمرحلة لا بد من قطعها ، رغبة بعض الشعب الثورة وبنياتها وبجهدها بما كمن في نفسه من استعداد وتوثب الاسترجاع كرامته وحريته وربما انطلت نفسه من حقد وكراهية للوجود الاستعماري القذر .

وما اظهره الشعب في هذه الفترة كان من قبيل المعجزات وخاصة من طبيعته الثورية التي وان حسبت لكل شيء الف حساب اخذة بعين الاعتبار الواقع وما يتمثل في نفوس الجماهير . فقد جاءت النتائج اكثر بكثير مما كانت تتوقع هذا يؤكد حقيقة ان الشعب اذا وجد الطليعة التي تضحي بها الاموال وتتسق بد الدروب الوعرة مانه يبذل بدلا ومعطى عطاء يكسر رأيك الاعداء ويبد دور حداهلهم بهما بلغوا من القوة والجبروت والعمل اي عمل يحتاج اثناء انجازه الى رفقة تأني والى مراجعة تحليلية دقيقة وضع الايجابيات في جانب والسلبيات في جانب آخر ثم بهما نقوم المسار ونصحح النظرة ونعدل المنهج ونخطط للمرحلة او المراحل القادمة خاصة اذا كان الطريق من الوعورة والتعقد مثل ما كان عليه طريق كفاح الشعب الجزائري .

بهذه الحيوية والتحلي بروح التجديد والنظرة البعيدة للاشياء المستمدة لامن الخيال الحالم بل من الواقع المائل بكل حقائقه الحلوة والمرة) تصدت جبهة التحرير للمرحلة الثانية من مراحل الثورة التحريرية معقبت اول مؤتمر لها في الصومام الذي اختتم اشغاله بتاريخ 20 اوت 1956 .

فالثورة سمات جميع انحاء البلاد ووحدات جيش التحرير الوطني تكيل الضربات للعدو في كل بقعة من بقاع الوطن والشعب يلتف حول ثورته ،، والعدو يشد حدائه ويعبئ جميع طاقاته البشرية والمالية الهائلة لاخماد لهب الثورة واسكات صوتها الذي اصبح العالم يصيخ اليه باهتمام وعناية .

من هذه المعطيات كلها ،، وليست المعطيات وحدها هي التي تركب منها المنظومة ، فكم منها يلقى على الطريق في مسارل الجميع لم نجد من يستعيد منها سخرها ووجهها الوجهة الصحيحة فظل يدون مائده وتفضل ايمان الرجال وعزيمتهم وفكرهم الثاقب انتفت ونبعة الصومام ، التي جاءت تنظيما محكما لمسيرة الثورة من جميع النواحي العسكرية والتنظيمية مع ما تقتضيه ذلك من خطة سياسية تواجه بها الثورة مناورات العدو ومؤامراته التي انجها ضمن عمله المسكري القذر .

وهكذا ركزت جبهة التحرير الوطني بعد الوهلة الاولى اعتمادها على الفكر اولا ثم العقيدة ثانيا كانطارس يستند للعمل الثوري ، اثبتت الايام واثبتت التجربة بعدا صحة هذا الاتجاه واصدق دليل على ذلك ان البلاد قد استعادت استقلالها بفضل كفاح ابنائها وما بذله من تضحيات وبناء شهدائها لم ترهن حريتها ولم يساوم دين برفضها ، فبدأها طلقتان تتحرف بمصيرها كيفما تشاء .

اول نوفمبر

[1] هيئة التحرير: افتتاحية أول نوفمبر مؤتمر الصومام أول نوفمبر المؤتمرات جبهة التحرير الوطني، المصدر السابق، ص ص2، 3.

ملحق رقم-07-

وثيقة معربة بعنوان: في منطقة ما من الجزائر يوم 20أوت 1956[1]

جبهة التحرير الوطني — جيش التحرير الوطني

في منطقة ما من الجزائر
يوم 20 أوت 1956

وكـــالـــــة

إن مسؤولي ناحية وهران و الوسط و ناحية قسنطينة باستثناء مسؤولي ناحية أوراس النمامشة المجتمعون في منطقة ما من الجزائر يمنحون الوكالة للسيد إبراهيم مزهودي للتحدث و لغة القرار باسمهم .

إن الأخ إبراهيم مزهودي له صلاحية الشرح و التبليغ للإخوة مسؤولي منطقة أوراس النمامشة القرارات المتخذة في هذا الاجتماع الوطني ، و في نفس الوقت فهو مكلف بدراسة و تسوية المشاكل الخاصة بمنطقة أوراس النمامشة وتطبيق كل القرارات المتخذة في هذا الاجتماع التاريخي .

إن لجنة التنسيق والتنفيذ ، هي الهيئة الوحيدة التي تملك الصلاحيات في المجلس الوطني للثورة الجزائرية . أثناء الدورات الداخلية لهذه الهيئة ، وستطبق بطريقة مفصلة جدا نتائج المهمة التي تكلف بها الأخ المذكور أعلاه .

إن لجنة التنسيق و التنفيذ تعلق الآمال الكبرى على وطنية الإخوة في منطقة أوراس النمامشة لتبرز هذه المنطقة تحدو حدوة المناطق الخمس الأخرى و ذلك بالتفافها للسلطة المركزية من أجل المصلحة العليا لوحدة الثورة الجزائرية و الوطن الجزائري .

زيغود يوسف — سي الشريف
بن طوبال لخضر — أوعمران
لدريم بلقاسم — بن مهيدي
عبان

الوثيقة الأصلية معربة

FRONT DE LIBERATION NATIONALE -i-i-

ARMEE DE LIBERATION NATIONALE -i-i-

Quelque part en Algérie, le 20 Août 1956

PROCURATION

Les responsables de l'Oranie, de l'Algérois et du Constantinois(à l'exception des responsables des Aurès-Nementchas), réunis quelque part en Algérie,

Donnent procuration pour parler et agir en leur nom à Si Brahim Mezhoudi

Le frère Si Brahim Mezhoudi est habilité pour expliquer et communiquer aux frères responsables des Aurès-Nementchas les décisions prises au cours de cette réunion nationale. Il est en outre chargé d'étudier et de régler les problèmes particuliers à la Zône des Aurès-Nementchas et d'appliquer toutes les décisions prises lors de cette réunion historique.

Le Comité de coordination et d'exécution, organisme qui détient les pouvoirs du C.N.R.A.(Conseil National de la Révolution Algérienne) durant les intersessions de cet organisme, sera tenu au courant d'une façon très détaillée des résultats de la mission confiée au frère sus-nommé.

Le C.C.E. espère et compte sur le patriotisme des frères des Aurès-Nementchas pour voir la Zône des Aurès-Nementchas, à l'exemple des cinq autres Zônes, se soumettre à l'autorité centrale, et ce dans l'intérêt suprême de l'unité de la Révolution Algérienne et de la Patrie Algérienne.

ZIROUT Youcef — SI CHERIF
BENTOBAL Lakhdar — OUAMRANE
KRIM Belkacem — BOUSSOUF
ABBANE

الوثيقة الأصلية باللغة الأجنبية

[1] إبراهيم مزهودي: "يتحدث مؤرخا عن جوانب من مؤتمر الصومام"، المصدر السابق، ص ص21- 22.

ملحق رقم -08-

صورة لرجال الحكومة الجزائرية المؤقتة[1]

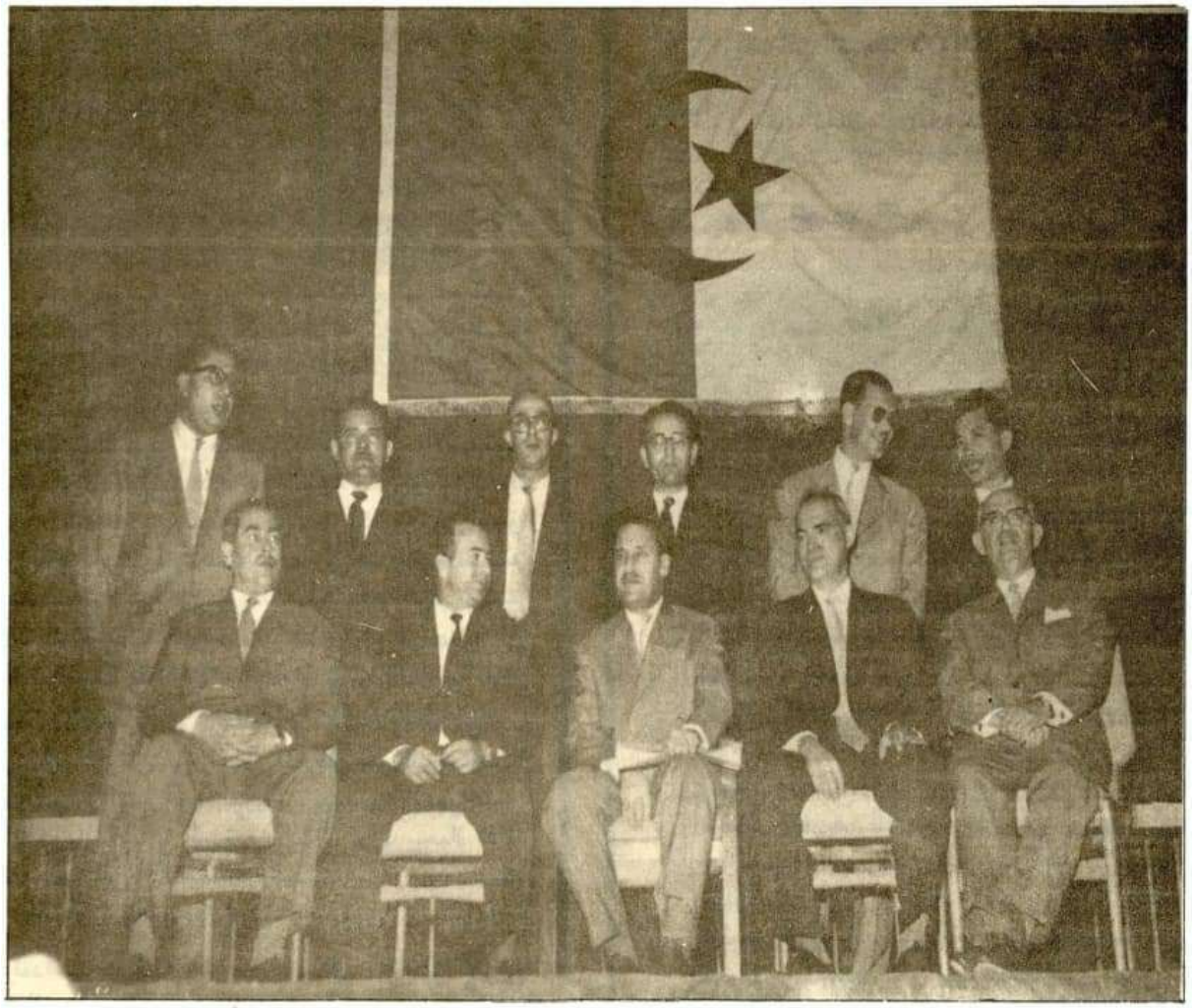

من اليمين الى اليسار (الصف الاول) :

الجالسون : أحمد توفيق المدنى ، محمد الامـين الدباغمى ، فرحات عباس ؟ بلقاسم كريم ، أحمد فرانسيس .

الواقفون : الاخضر بن طبـال ، عبد الحفيـظ بوالصوف ، بن يوسف بن خدة ، عبد الحميـد مهرى ، محمود الشريف ، أحمد يزيد .

[1] بن يوسف بن خدة: الذكرى الثلاثون لتأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية، المصدر السابق، ص07.

قائمة

المصادر

والمراجع

أولا: المصادر:

1- أبو عبد الله: "الأوضاع الاجتماعية في الجزائر قبيل حوادث 8 ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع43، الجزائر، 1980م.

2- أتروزين محمد: "وصف اندلاع ثورة أول نوفمبر1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع53، 1981م.

3- أمقران عبد الحفيظ: "مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 إعداد وتنظيما ومحتوى"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع68، الجزائر، 1984م.

4- ب.كمال: "مجازر ماي1945، 45 ألف شهيدا في الذاكرة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع153-154، الجزائر، 1997م.

5- بن الشيخ محمد الشريف: "ذكرى فاجعة 8ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع126-127، الجزائر، 1991م.

6- بن خدة بن يوسف: "الذكرى الثلاثون لتأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع96-97، الجزائر، 1985م.

7- بن خدة بن يوسف: "قصة المفاوضات مع فرنسا والمعارك التي خاضتها الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في هذا الشأن"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع85، الجزائر، 1987م.

8- بو القصيبات م. الصغير: "العين الكبيرة وحوادث 8 ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع22، الجزائر، 1977م.

9- بوشلاغم الزبير وعبادو السعيد: "إحياء الذكرى 54 لمجازر 8 ماي 45"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع162، الجزائر، 1999م.

10- بوشلاغم الزبير: "بروز النواة الثورية الأولى"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع85، الجزائر، 1987م.

11- بوشلاغم الزبير: "حقائق وأضواء على عمليات الأعداد للثورة بناحية القالة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع143، الجزائر، 1995م.

12- بوشلاغم الزبير: "حقائق وأضواء على عمليات الإعداد للثورة بناحية بني صاف"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع144، الجزائر، 1993م.

13- بوضياف محمد: "تحضير فاتح نوفمبر 1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع147، الجزائر، 1995م.

14- بوعزيز يحيى: "الأوضاع السياسية قبيل اندلاع الثورة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع19، الجزائر، 1976م.

15- بومالي أحسن : "أول مؤتمر موسع للثورة الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع: 23، الجزائر، 1977م.

16- بياض محمد: "من واقع 8 ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع36، الجزائر، 1979م.

17- ثابت سليمة: "دور محمد بوضياف في التحضير لثورة التحريرية، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع176، الجزائر، 2011م.

18- جمعية 8 ماي 1945 :"مجازر ماي 1945، 45 ألف شهيدا في الذاكرة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع: 148، الجزائر، 1996م.

19- حمدي أحمد: "مؤتمر الصومام ومهام الإعلام الثوري"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع155-156، الجزائر، 1997م.

20- رخيلة عامر: "صدى مجازر ماي 1945 في الصحافة المكتوبة"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع180، الجزائر، 2015م.

21- زبير الأخضر: "من وحي ذكرى 8 ماي 1945، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع50، الجزائر، 1981م.

22- زديرة أحمد: "كيفية إنشاء المنظمة الوطنية للمجاهدين"،**مجلة أول نوفمبر**، ع 177-178، مطبعة بن بولعيد، الجزائر،2013.

23- زغدود علي: "ذاكرة الثورة التحريرية الجزائرية"، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، الجزائر، 2004م.

24- سعدي بزيان: "حوادث 8 ماي 1945م من خلال وثائق فرنسية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع138-139، الجزائر، 1992م.

25- السقاي عبد الحميد: "من هجومات 20 أوت إلى مؤتمر الصومام"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع86، الجزائر، 1987م.

26- شرفي يحيى: "الإعداد للثورة ووصف اندلاعها في الأوراس"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع58، الجزائر، 1982م.

27- شرفي يحيى: "الوضع السياسي في الجزائر بين1939-1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع55، الجزائر، 1982م.

28- شيخي عبد المجيد: "هل حققت الانتفاضة الشعبية في 8 ماي 1945 أهدافها؟"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع145، الجزائر، 1994م.

29- عبادو السعيد: "مساعي فرنسا لفصل الصحراء الجزائرية 57-62"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع172، الجزائر، 2006م.

30- عبيدي عبد الحميد: "مولود قاسم في حديث ذو شجون مع الجمهورية"، **جريدة الجمهورية**، ع6251، 13 جويلية 1985.

31- العربي محمد: "مؤتمر الثورة في الصومام من التنظيم إلى الإستراتيجية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع169، الجزائر، 2006م.

32- العلوي محمد الطيب: "جبهة التحرير وبيان أول نوفمبر1954م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع53، الجزائر، 1981م.

33- العياشي علي: "حقائق وأضواء حول حوادث 8ماي1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع92-93، الجزائر، (د ت).

34- قالمي محمد: "من ذكريات كفاحنا الوطني يوم 8 ماي 1945م" ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ، **مجلة أول نوفمبر**، ع 4، الجزائر، 1973م.

35- قسم التحرير، ذكرى مجازر ماي 1945م، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع168، الجزائر، 2006م.

36- ماجن عبد القادر: "ندوة حول مفاوضات ايفيان وقضايا أخرى"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع136-137، الجزائر، 1992م.

37- مسعودي محمود: "الذكرى الثامن والعشرون لمجازر الثامن ماي 1945م"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع 4، الجزائر، 1973م.

38- مشري عمر: "ثورة التحرير كيف اندلعت؟"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع180، الجزائر، 2015م.

39- مشري عمر: "مؤتمر الصومام منعرج تاريخ الثورة"، لسان المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع 176، الجزائر، 2011م.

40- المنظمة الوطنية للمجاهدين :**"مجلة أول نوفمبر"**، مطبعة مصطفى بن بولعيد، الجزائر، ع02، 1973.

41- المنظمة الوطنية للمجاهدين :**"مجلة أول نوفمبر"**، مطبعة مصطفى بن بولعيد، الجزائر، ع56، 1982.

42- المنظمة الوطنية للمجاهدين: المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لائحة السياسة العامة،"**مجلة أول نوفمبر**"، ع خ، مطبعة بن بولعيد، الجزائر.

43- المنظمة الوطنية للمجاهدين: **"مجلة أول نوفمبر"** ،العدد187، رويبة Anep، الجزائر، 2019.

44- المنظمة الوطنية للمجاهدين: **"مجلة أول نوفمبر"**، مطبعة بن بولعيد، الجزائر، العدد19، 1976.

45- مياسي إبراهيم: "السياسة الفرنسية في فصل الصحراء الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع168، الجزائر، 2006م.

46- هشماوي مصطفى: "تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع165، الجزائر، 2001م.

47- هلال عمار: "الحركة الوطنية ... بين العمل السياسي والفعل الثوري (1947-1954)"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع153-154، الجزائر، 1997م.

48- هيئة التحرير: "مؤتمر الصومام أول المؤتمرات جبهة التحرير الوطني"، المنظمة الوطنية للمجاهدين، **مجلة أول نوفمبر**، ع78، الجزائر، 1986م.

49- وعلي أنيسة: "المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد للثورة، المنظمة الوطنية للمجاهدين"، **مجلة أول نوفمبر**، ع170، الجزائر، 2007م.

ثانيا: المراجع:

50- أزغيدي محمد لحسن: مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير(1956-1962)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

51- أوزيد فاروق: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1982.

52- تميم آسيا: الشخصيات الجزائرية 100شخصية، دار المسك، الجزائر، 2008م.

53- سعد الله أبو القاسم: أفكار جامحة، عالم المعرفة، الجزائر،2011.

54- سعد الله أبو القاسم: مسار قلم، دار المعرفة، الجزائر، 2013، ج05.

55- سعد الله أبو القاسم: مسار قلم، عالم المعرفة، الجزائر، 2011، ج03.

56- سعد الله أبو القاسم: منطلقات فكرية، ط02، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2005.

57- شكري محمد فؤاد: ألمانيا النازية دراسة في التاريخ الأوروبي المعاصر(1939-1945"، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2017م.

58- الفضلاء محمد حسن: من أعلام الإصلاح في الجزائر، مطبعة هومة، (د.ت.ن)، الجزائر.

59- محساس أحمد: الحركة الوطنية الثورية في الجزائر من الحرب العالمية الأولى إلى الثورة المسلحة، تر: الحاج مسعود، منشورات الذكرى الأربعين للاستقلال وزارة المجاهدين، الجزائر، 2002م.

60- نعمان أحمد: مولود قاسم نايت بلقاسم رمز كفاح أمة، دار الأمة، الجزائر، 1993.

61- نور عبد القادر: شاهد على الحركة الطلابية أثناء الثورة الجزائرية (1954-1962)، دار الخلدونية، الجزائر، 2011.

62- وزناجي مراد: حديث صريح مع الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله في الفكر واللغة والتاريخ"، الخبر، الجزائر، 2008.

المقالات والمجلات

63- بليل محمد: "الكتابة التاريخية عند شيخ المؤرخين أبو القاسم بين العاطفة الذاتية والحقيقة التاريخية"، دراسات تاريخية، ع04، قسم العلوم الإنسانية، جامعة ابن خلدون، 2015.

64- بوصفصاف عبد الكريم: "القيم الفكرية والإنسانية في الثورة التحريرية 1954-1962"، ج1، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2003.

65- خي عبد الله: " أهمية الصحف في كتابة التاريخ: تاريخ الجزائر المعاصر أنموذجا (1882-1954)"، **مجلة الحقيقة**، العدد36، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015/11/12.

66- لوصيف سفيان: "المؤرخ أبو القاسم سعد الله وكتابة تاريخ الجزائر"، **مجلة دراسات وأبحاث**، ع06، جامعة سطيف، الجزائر، 2017.

67- محمود بوسنه: "تاريخ الجزائر المعاصر: كيف تبدأ وكيف تنتهي من كتابة ورقة علمية للنشر في مجلة محكمة؟، العدد1، المجلد17، **مجلة مصادر**، 2019.

رابعا: الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية

68- بركاوي خولة ولوصيف سعاد: "المناورات الديغولية لإجهاض ثورة التحرير الجزائرية من خلال مشروع قسنطينة وسلم الشجعان (1958-1962)"، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945م، قالمة، 2017م-2018م.

69- تاحي اسماعيل: "مولو قاسم نايت بلقاسم نضاله السياسي ونظرته للهوية الجزائرية 1927-1992"، رسالة ماجستير في التاريخ المعاصر، جامعة قسنطينة، 2006-2007.

70- شبوب محمد: "اجتماع العقداء العشر: من11أوت إلى16ديسمبر1959م ظروفه أسبابه وانعكاساته على مسار الثورة"، رسالة ماجستير، جامعة وهران، وهران، 2009م-2010م.

71- شلي أمال: "التنظيم العسكري في الثورة التحريرية الجزائرية (1954م-1956م)"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005-2006م.

72- قرسيف وسام: "الثورة الجزائرية بين سنتي 1956- 1958"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013م-2014م.

73- مريوش أحمد: "الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954"، أطروحة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر، 2005- 2006.

74- ميلودي سهام: "علاقة الحكومة المؤقتة بقيادات جيش التحرير الوطني (سبتمبر1958- مارس1962)"، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2010م-2011م.

75- وناني سميحة وحجوسي هناء وبن معتوق رتيبة: "الرايخ الثالث ودوره في اندلاع الحرب العالمية الثانية"، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014م-2015م.

خامسا: المواقع الالكترونية

76- رقبة الشرفي عمار: ترجمة أمقران عبد الحفيظ، المكتبة الجزائرية الشاملة،13 سبتمبر2017. www.SHAMELA.DZ.NET

77- رقبة الشرفي عمار: ترجمة للدكتور طالبي عمار، المكتبة الجزائرية الشاملة، 13 سبتمبر2017. www.SHAMELA.DZ.NET

78- قناة النهار: فيديو عن المجاهد أمقران عبد الحفيظ الحسنى وشهادته على الثورةالتحريرية، نشر عام 2013. www.ennahar.net

79- قناة النهار: فيديو عن شخصية ومسيرة الدكتور طالبي عمار- نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين، نشر عام 2016. www.ennahar.net

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	أ–د
مدخل: دور المجلات في كتابة التاريخ	
دور المجلات في كتابة التاريخ	7
الفصل الأول: ماهية مجلة أول نوفمبر	
المبحث الأول: التعريف بالمنظمة الوطنية للمجاهدين.	10
المطلب الأول: نشأة المنظمة الوطنية للمجاهدين.	10
المطلب الثاني: أصل تسمية المنظمة الوطنية للمجاهدين ومقرها.	11
المطلب الثالث: أهداف المنظمة الوطنية للمجاهدين.	12
المبحث الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر.	13
المطلب الأول: التأسيس والتسمية.	13
المطلب الثاني: دور مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر.	14
المبحث الثالث: أهم رواد مجلة أول نوفمبر.	16
المطلب الأول: أبو القاسم سعد الله.	16
المطلب الثاني: مولود قاسم نايت بلقاسم.	20
المطلب الثالث: عمار طالبي.	23
المطلب الرابع: عبد الحفيظ أمقران.	26
الفصل الثاني: دراسة مجلة أول نوفمبر (الجانب السياسي1945–1962)	
تمهيد	29
المبحث الأول: مجازر 08 ماي 1945	31

المبحث الثاني: التنظيم للثورة	43
المبحث الثالث: مؤتمر الصومام	55
المبحث الرابع: الحكومة المؤقتة والمفاوضات	65
المطلب الأول: الحكومة المؤقت	63
المطلب الثاني: المفاوضات	65
خلاصة	70
الخاتمة	72
الملاحق	75
قائمة المصادر والمراجع	83
فهرس الموضوعات	92
ملخص	

الملخص:

العنوان: مساهمة مجلة أول نوفمبر في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر 1945-1962م.

إن مصادر تاريخ الجزائر المعاصر متعددة ومتنوعة، من كتب ومذكرات وحتى المجلات التي بدورها تساهم في كتابة تاريخ الجزائر، وتعد مجلة أول نوفمبر أحد أهمالمصادر التي كتبت تاريخ الجزائر المعاصر، وتعتبر المجلة التيتحمل اسم "**أول نوفمبر**"- تيمنا بالثورة المجيدة -، لسان حال المنظمة الوطنية للمجاهدين، فمن خلال هذه المجلة قام مجاهدي الثورة التحريرية و كذا مؤرخي الجزائر بنشر مقالات متنوعة حول تاريخ الجزائر المعاصر في شتى المجالات، كما قامت المجلة بنشر شهادات حية ووثائق هامة لأول مرة سواء باللغة العربية أو الأجنبية،أيضا عالجت المجلة الجانب السياسي التي عاشته الجزائر في الفترة المعاصرة،من مؤتمرات وتنظيمات وصولا إلى نيل الاستقلال، حيث تمكن الناشرين في المجلة من فتح آفاق جديدة في تاريخ الجزائر للتمكن من فهمه و دراسته جيدا حفاظا عليه من التشويه والاندثار.

الكلمات المفتاحية: مجلة أول نوفمبر- تاريخ الجزائر المعاصر – الثورة التحريرية الكبرى-المؤتمرات- المفاوضات – الاستقلال.

The Summary:

Title: The contribution of the November 1 magazine to writing the contemporary history of Algeria, 1945-1962.

The sources of the contemporary history of Algeria are many and varied, from books, memoirs, and even magazines, which in turn contribute to writing the history of Algeria. The Journal of First November is one of the most important sources that wrote the contemporary history of Algeria. The mouthpiece of the National Organization of the Mujahideen. Through this magazine, the Liberation Revolution Mujahideen and the historians of Algeria published various articles on the contemporary history of Algeria in various fields. The magazine also published live testimonies and important documents for the first time, whether in Arabic or foreign languages. that Algeria experienced in the contemporary period, from conferences and organizations to the achievement of independence, where the publishers of the magazine were able to open new horizons in the history of Algeria in order to be able to understand and study it well in order to preserve it from distortion and extinction.

Keywords: First November Magazine - Contemporary History of Algeria - The Great Liberation Revolution - Conferences - Negotiations - Independence.